



كنيسة مارمرقس الرسول  
اجتماع ابوسيفين للشباب الجامعي والخريجين

# ينبوع المحبة

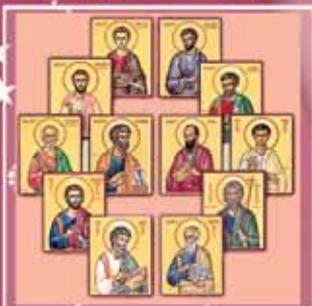
دخول السيد المسيح أرض مصر



موهبة التكلم بالسنة

ما هي قواعد تجنب الخلافات الأسرية؟

الاثنى عشر رسولاً!



الروح القدس  
وعراقنا به..



رسالة شبابية غير دورية - العدد الثامن يوليو ٢٠١٠

## آية العدد



"وحى من جهة مصر هوذا الرب راكب على سحابه سريعة وقادم إلى مصر  
فترتجف أوثان مصر من وجهه ويذوب قلب مصر داخلها." (اش 19: 1)

يرى القديس كيرلس الكبير أن السحابه الخفيفة السريعة (الترجمة  
السبعينية) هي القديسة مريم التي قدسها روح الرب فصارت خفيفة ومرتفعة  
تحمل رب المجد يسوع لتهرب به إلى مصر من وجه هيرودس امت 2: 13-  
15)... بدخوله إرتجفت الأوثان واهتزت العبادة الوثنية، وذاب قلب المصريين حباً ليقبلوه ساكنًا فيهم؛  
إذ يقول: [السحابه المتألفه النبي حملت الرب يسوع إلى مصر هي أمه العذراء مريم التي فاقت السحاب  
نقاء وظهرًا. أما المذبح الذي أقيم للرب في وسط أرض مصر فهي الكنيسة المسيحية التي قامت على  
انقراض الهياكل الوثنية على أثر تنزيل أوثانها وانهارها أمام وجه الرب يسوع. لهذا تسبح الكنيسة في  
عيد دخول السيد المسيح مصر، قائلة: [إفرحي وتهللي يا مصر مع بنيتها وكل تخومها، لأنه قد أتى إليك  
محب البشر، الكائن قبل كل الدهور].

## لا تتوقف عن ملاحتني...

ما هو العيب فيّ يا رب؟  
لماذا لا أستطيع أن أتغير؟  
لما أستمر أنا في مراوغتك، وتستمر أنت في  
ملاحتني؟  
لقد حاولت أن أنساك يا إلهي، لكنك مستمر في  
مطاردتني.  
تستمر في توبيخي، ولن تكفني بي أنا.  
لماذا؟  
ربما يكون هذا.. هو الحب كله.  
لو كان يمكنك أن تحب هكذا يا رب، ولو كان  
يمكنك أن تحب إنساناً.  
عنيدياً مثلي أنا، فلا بد أن تكون أنت "الله".  
وأجلاً أو عاجلاً، أنا متحمس أن أبدأ في حبك.  
يا إلهي لا تتوقف عن ملاحتني.....  
حتى لو كان ذلك يجرح كبريائي، ويفرغ ذاتي،  
ويوهن نفسي.  
يقولون إنك كليّ الحب، وبالفعل أنت كذلك.  
ولو كان هذا يعني شيئاً، فهذا معناه أنك تهتم  
بمن.  
ولديك القوة أن تغيرني.

## في هذا العدد

- 1- الروح القدس وعلاقتنا به.
- 2- مهارات التواصل بين الطرفين.
- 3- مظاهر الشعور بالذنب.
- 4- الإثنا عشر رسولاً.
- 5- عن فنون الأيقونة القبطية.
- 6- موهبة التنكس لم بالسنة.
- 7- الإيذاء الجنسي للاطفال.
- 8- أشجار مسمومة.
- 9- دراسة في سفر التكوين.
- 10- تنجب الأخطاء الشائعة في ديكور منزلك.
- 11- الأعداء ياد المتحركة.
- 12- الزواج المسيحي.
- 13- الميطانيات كتدبير سلوكي.
- 14- مولد الكنيسة الأم.
- 15- الطريقة السحرية لانتشار المسيحية.
- 16- د. كوستا.
- 17- مبادئ هامة في الخدمة.
- 18- دخول السيد المسيح أرض مصر.
- 19- مسابقة العدد.



## الروح القدس وعلاقتنا به

في الخطأ. وكما قال الكتاب: تمكثرة الكلام لا تخلو من معصيته. (أم: ١٠، ١٧)

### ٤- شدة الحروب الروحية واستمرارها.

هناك حروب روحية تدعو إلى مزيد من الجهاد ومن الصلاة. ولكن هناك حروب أخرى ضاغطة ومستمرة. وربما فوق الاحتمال العادي وهذه إن لم تؤد إلى السقوط في الخطية فعلى الأقل تبرد الحرارة وبخاصة حروب الحواس التي تستمر مدة طويلة ولكن الله من مراحمه لا يدع هذه الحروب تسببطر ويتدخل لإنقاذ عبيده.

### الأسباب الداخلية لإطفاء الروح:

#### ١- الكسل والتراخي.

فالإنسان الروحي يتميز بالجديه والحماس في كل ممارسته الروحية. فإن بدأ يتكاسل ربما يخترع له أسبابا كثيرة وبالوقت قد يتحول إلى عاده أو إلى طبع وقد يأتي وقت يحاول أن يقوم فيه من كسله فلا يستطيع!

ومن ضمن علاج الكسل: التغصّب.

فيغضب الإنسان على العمل الروحي. ويغضب نفسه على ترك الكسل حتى إن لم تكن له أية رغبة تدفعه إلى عمل مقدس لذلك يقول مارا سحوق: اغضب نفسك على صلاة الليل وزدها مزاميرا. فإن كنت متعبا مثلا بالنوم لا تستسلم للتعب وتنام بدون صلاة.

#### ٢- التقصير في الصلوات.

ما من إنسان وصل إلى الفتور الروحي إلا ويكون قد بدأ بإهمال لصلواته ومزاميره. فقد يحاربك الشيطان بأنه ليس لديك وقت.

الصلوة لا خُتاج إلى وقت. إنما إلى قلب يشتهق إلى الحديث مع الله. إهتم بصلوات النهار. ووقت الإنشغال ووقت الحروب الروحية ولو عبارة واحدة. مثلما فعل العشار (لوقا: ١٨، ١٣) وستكون عبارة مقبولة. ولا تظن أن صلاتك لا تكون مقبولة إلا إذا كانت طويلة. كلا، فهذه حرب أخرى...

أضف وقودا باستمرار إلى النار المقدسة التي وضعها الله في قلبك.

بالصلاة، بالتراتيم... الخ. اعرف بالخبره ما هي مصادر الحرارة بالنسبة اليك. ولا تبعد عنها. وإن فترت في وقت ما، لا تنظر على نفسك بل أشعلها. ولا تقل ليس لدى وقت للروحيات. فأنت تعطي وقتا للتسلية وللحديث مع الأصدقاء وللقراءة الجرائد.

#### ٣- التعرّيج بين الفرقتين

الأمر الذي حذر منه إيليا النبي (١مل: ١٨، ٢١) ففي التعرّيج بين الأمور لا يكون لك خط روحي ثابت تسير عليه. لك إشتياقات روحية. ولك أيضا طموحات عالية... وأنت في الكنيسة عابد. وفي خارجها تسلك كالأعمى. حدد منهجك في الجهاد. لتحتفظ بحارتك.

أسباب أخرى:

#### ١- التحول السريع من الإنسحاق إلى الفرح.

مثال إنسان كان في الخطية وناب. وإنسحق قلبه داخله. وبلبل فراشه بدموعه. بإنه إنسان ويدعوه إلى الفرح بالرب... وفي هذا الانتقال السريع من الإنسحاق إلى الفرح يفقد حرارته... الفرح فضيله روحية. ولكنه إذا أطفأ حرارة التوبة. يكون قد استخدم في غير وقته. وينبغي أن تأخذ التوبة ما يلزمها من إتضاع وإنسحاق لكي تكون مصدرا للحرارة الروحية. حتى إذا فرح الإنسان يفرح بالرب الذي خلصه. ولا يكون فرجه لونا من

موضوع الروح القدس موضوع هام جداً في الكنيسة. فعليه يتوقف كل عملها. وهو العامل في كل أسرارها.

والكنيسة تحتفل كل عام بعيد حلول الروح القدس على الرسل القديسين. ويسمى عيد الخمسين أو عيد البندكستي. ويعتبر بداية لتاريخ الكنيسة المسيحية. وبدء كرازتها حيث خلق فيه وعد السيد الرب لتلاميذه. ثم ولكنكم ستنالون قوه متى حل الروح القدس عليكم. وحينئذ تكونون لي شهودا في اورشليم وكل اليهوديه وفي السامرة وإلى أقصى الأرض. (ع: ١٠، ٨) وكان المؤمنون في بداية العصر الرسولي ينالون الروح القدس بوضع أيدي الرسل.

كما حدث بالنسبة إلى أهل السامرة (ع: ١٧، ٨).

الروح القدس هو ترويح الله القدوس. (أف: ٤، ٣٠) (٢كو: ٣، ١٣) بل الروح القدس هو الله. لأن تالته روح. (يو: ٢٤) ولا يكفى أن ننال الروح القدس. إنما يجب أن تكون لنا شركه معه.

الروح القدس لا يرغمنا على عمل الخير. إنما يحثنا ويرشدنا إليه ويعمل معنا إن عملنا الخير. وكلما نشترك مع الروح القدس. تزداد حرارته في قلوبنا. وينمو الإنسان في حياة الروح وتلتهب فينا محبة الله ولكننا عمليا لا نحفظ بهذه الحرارة الروحية على الدوام فكثيرا ما تخف أو تنطفئ في داخلنا. ولاشك إنه لإطفاء الحرارة الروحية أسبابا خارجيه وأسبابا

داخليه. فما هي؟

#### الأسباب الخارجيه لإطفاء الروح:

ليست كل الأسباب الخارجيه يمكنها إطفاء الروح. مهما كانت خطورتها. ومهما كانت ضاغطة ما لم تضعف أمامها الإرادة وتستسلم. إذا لا بد أن الداخل قد ضعف وضعفه هو الذي أعطى قوه لهذه العوامل الخارجيه. ذلك لأن هناك عوامل خارجيه تثير في القلب النقي روح المقاومة. فتزداد حرارته رغبة في الإنتصار.

#### ١- البيئه الخاطئه. والجو غير الروحي.

ولعل من أبرز الأمثله على ذلك. ما حدث للوط البار في أرض سدوم إذ قال عنه الكتاب: تباد كان البار - بالنظر والسمع وهو ساكن بينهم - يعذب يوما فيوما نفسه البار بالأفعال الأثيمه.

(بط: ٢، ٨) بل كان لا بد أن يخرج هذا الرجل البار من تلك البيئه وهكذا قال له الملاك:

تم إهرب حياتك ولا تقف في كل الدائره. (تك: ١٩، ١٧)

إن البيئه الشريره قد لا تكفي بإطفاء الروح. بل قد يزداد تأثيرها وتستطيع أن تفسد الأخلاق الجيدهه. (١كو: ١٥، ٣٣) وربما تؤثر على الإيمان ذاته.

#### ٢- تأثير المشاكل والأحداث والإهمامات.

كل إنسان في الدنيا حياته معرضه للمشاكل والأحداث فهل بالضرورة يتعرض تبعا لذلك إلى انطفاء حرارته الروحية؟ كلا بلا شك. إذن أين يكمن الخطر الروحي؟

تتسبب المشاكل في إطفاء الحرارة الروحية إذا استحوذت المشكله على اهتمامه. بحيث تشغل كل وقته وكل تفكيره. وهكذا قد لا يبقى له وقت للصلاه. وإن صلى يسرح فكره في المشكله وهكذا يطفئ الروح وعمله فيه.

أما الشخص الروحي. فإن المشاكل تعمق صلواته بالأكثر. ولو من أجل حلها فتزداد حرارته.

#### ٣- كلام الناس:

# مهارات التواصل بين



شيء مهم سنجد أنفسنا قد عدنا إلى الطريقة القديمه، وبدأنا نتشاجر ونختلف.

القاعدة الثانية: إثراء الصداقه وتقوية المحبه.

## تدعيم الصداقه

من المهم جداً أن يكون لدى الزوجين وقت كاف لإثراء الصداقه وتقويه العلاقه فيما بينكما، وكما حددنا وقتاً

لكي نناقش فيه مشاكلنا فيالأولى جدا أن نُحدد وقتاً لكي نُثري صداقتنا وتدعيم الرابط الروحي بواسطة المذبح العائلي وتقوية المحبه لبعضهما البعض، لذلك يجب أن يحميا هذا الوقت من مناقشه أية مشاكل.

العلاقه بين الزوجين تمثل الرصيد في البنك ولا بد أن يضيفا دائماً إلى هذا الرصيد محبه وإهتمام وتفاهم وتقدير لأنه إن لم يكن هناك رصيد من المحبه والصداقه عندما تواجههما مشكله فسوف يكون هناك إنفصال عاطفي بين الزوجين.

لذلك يجب أن يحرص كل منكما على تخصيص وقت للصداقه تظهر فيه محبتكما بعضكما لبعض وإضافة جو من المرح والضحك.

## يجب أن تكون هذه العبارة شعار كل من الزوجين:

سنعمل على توفير الوقت اللازم لإثراء الصداقه والمحبه والترابط الروحي والسعاده في علاقتنا، وسنحمي هذا الوقت من مناقشه أية مشاكل أو خفظات على علاقتنا.

أنت المتحكم في المشكله

إذا حرصت على تطبيق هذه القواعد، فستكون أنت المتحكم في المشاكل وليس العكس. لن تكون تحت رحمة المشاكل وهذه نقطه هامه جداً.

عندما يطرأ عليك موضوع جديد فإنكما تناقشانه عندما تكونان مستعدين للمناقشه وقادرين على ضبط النفس، لن تدخل في جدال ونزاع بشأنه، ولن يُخطئ أحدكما في حق الآخر، وأيضاً لن تشعرا بأنكما تسييران في حقل ألغام من حيث لا تعرفان متى ينفجر اللغم فيكما، إن هذا الإحساس مدمر لأن لقلق

ملاً حياتكما.

ربما ترى هذه القواعد جميلة ورائعه من الناحيه

النظريه لكنها تتطلب مجهوداً كبيراً

للتدريب عليها، لذلك فإنني أنصحكم

أن تبعدوا بالتعود عليها منذ الآن، وأن

تتمرنوا على إستخدامها وسوف

تشعرون بفوائدها الكبرى لحياتكما

الزوجيه حيث ستتعلمون بالأمان

والاستقرار.

والله السلام يحفظ

قلوبكم وأفكاركم في

المسيح يسوع .

تناولنا بالحديث في العدد السابق أربعة قواعد جعلنا نتجنب الخلافات والمشاكل في الأسره، وكان أهم هذه القواعد: تفادي الحوار الهدام، تفهم وجهه نظر الآخر، تحديد موعد لمناقشه الموضوعات والخلل... وسوف نستكمل معا قواعد أخرى لإكتساب هذه المهارات.

## القاعدة الأولى: اجتماع أسبوعي.

لا بد أن يتفق الزوجان على تحديد موعد أسبوعي للمناقشه والحوار، من المهم جداً أن يجد الزوج وقت يقضيه مع زوجته لمناقشه أي موضوع قد يطرأ خلال الأسبوع، وكما جتمع الكنائس لإتخاذ قرارات تخص الكنيسه، كذلك أيضاً يجب أن جتمع الأسره لإتخاذ القرارات الخاصه بها.

وهذه القاعدة لها فوائد عديده منها:

### ١- الاستمتاع بالسعاده والشعور بالرضا

تحديد موعد أسبوعي يحمي الزوجين من الشعور بالمراره التي تنشأ من تجاهل حل العديد من الأمور البائسه، ولكننا لا نتناقش ولا نتكلم عنها، لماذا؟ لأننا مشغولون، أو أننا نشعر بالضيق في كل مره نظرنا للمناقشه ولكن إذا حددنا وقتاً للمناقشه ومراجعه رؤيتنا بالنسبه للأسره فإن ذلك سيقضي على الشعور بالمراره فمن المهم أن يشعر الشخص بالرضا في زواجه وأن الزواج قد منحه الشبع الذي يحتاجه، لقد قال الرب، ليس جيداً أن يكون آدم وحده (تكوين ١٨: ٢) وهذا يعني أن آدم محتاج لآخر، وهذا الاحتياج يتم إشباعه في الزواج.

لا بد أن يعمل الزوجان على تسديد هذا الإحتياج ولا يكون الزواج عباره عن إثنين يعيشان معا فقط، وهم مرغمين على العيش هكذا، ومن ثم تصبح الفضيله الأولى في زواجهما هي الإحتمال وحمل الصليب.

يجب أن تبذل كلا الزوجين مجهوداً للإستمتاع بالسعاده والشعور بالرضا في زواجهما.

### ٢- الحفاظ على سلامة العلاقه الزوجيه

هذه القاعدة جُمِل رساله للأخر بأن علاقتكما معا ووحداً، نيتكما لها أهميه خاصه تظهر في تخصيص وقت أسبوعي للحوار.

كان السيد المسيح يقضي أوقاتاً مع التلاميذ في جلسات خاصه معهم، لم يكن السيد المسيح يقول فقط عظات وأمثالاً لكنه كان يقول لهم، تَمَّ أن ابن الإنسان يُسلم إلى أيدي الناس فيقتلونه (لوقا ١١: ٤٧)، أي أن السيد المسيح كان يُعدهم للشيء قبل أن يحدث، لقد أعدهم مثلاً للصلوع وقال لهم، لأنني ماض إلى

أبي (يوحنا ١٤: ١٢) وبعد ذلك قال لهم، تَمَّ أن أترككم يتامى سأرسل إليكم الروح القدس، لقد كان الرب يتناقش مع تلاميذه ويُعدهم للخطوه التاليه حتى لا تحدث صدمات في حياتهم.

إن تخصيص وقت أسبوعي للمناقشه سوف يُريح الزوجين من عبء المناقشه اليومي.

لكن ما هي الشروط الواجب توافرها لإجاح هذه القاعده؟

- لا بد من الإلتزام الأسبوعي بهذا الموعد مهما حدث.

- إن هذا الاجتماع الأسبوعي ليس مجرد مناقشه المشاكل وإنما أيضاً لتبادل الآراء والتخطيط للمستقبل، ولتقييم العلاقه بينكما والعمل على إثرائها.

- يمكنكما في هذا الاجتماع أن تتدربا على مهارات التواصل، كيف أكون مسرعاً في الاستماع، مبطلناً في التكلم، مبطلناً في الغضب.

- ليس المهم هو الوقت الذي يستغرقه الاجتماع وإنما المهم هو إستمرارته لأنه إن لم يتعد أسبوعياً فسوف ينسى وإذا حدث

العلاقه بين الزوجين  
تمثل الرصيد في  
البنك

الزواج أعظم من أن يكون بشرياً، انه مملكه مصغره هو بيت صغير للرب  
(القديس اكلمنضس السكندري)

# مظاهر الشعور بالذنب

ذكرنا في العدد السابق أن الشعور بالذنب هو إحساس دفين داخل الفرد بأنه مذنب ويستحق العقاب، وتعرضنا علي معاينة أسبابه وفي هذا العدد سنتعرف علي مظاهره وطريقة من الشعور بالذنب.

مظاهر الشعور بالذنب تجاه بعض الأشخاص:

الشباب الذي كان يكره أحد والديه في الصغر قد ينصاع لرغباته في الكبر ويضحى بأسرته وأطفاله في الحاضر في سلبه كان هذا هو التكفير عن الكراهية الدفينه.

الفتاه التي كانت تكن كراهيه في الطفوله لاختها قد تضحى بذاتها من أجل هذه الأخت وقد توافقها علي أخطائها ولا تحاول حتى العتاب علي أي خطأ.

في حالة وفاة أحد الوالدين المكروه لدى الفرد لا شعورياً للأسباب التي ذكرناها سابقاً قد ينهار هذا الفرد عند حدوث الوفاة كأنه المنتسب في موته بسبب رغبانه الطفوليه في التخلص منه وكان الله قد إستجاب لهذه الرغبه الطفوليه في هذا الوقت.

شفاءنا من الشعور بالذنب:

مراجعة خبرات الطفوله التي ذكرناها مع محاولة تذكر إحساسك

ومشاعرك وأنت طفل صغير تجاه هذه الأحداث.

ولكن حاول تعديل سلوكك وتصرفاتك لصالحك أولاً ثم من أجل الآخرين ولا تخطئ التصرفات حتى تجاه من ظلموك في الماضي أو الحاضر وأطلب من رب المجد يسوع أن يهبك مشاعر المصاحه الداخليه مع النفس والآخرين حتى تشعر بالسعاده والرضا أكثر.

فمشاعر الغضب والكراهيه والرغبه في الانتقام تُسبب لك أنت متاعب كثيره داخليه وتستنفذ طاقه نفسه كبيره يمكن أن تُستخدم في تطوير شخصيتك وحياتك إلي الأفضل. مراجعة مبادئ الوالدين والقائمين علي التربيه المغروسه في الضمير ومدى واقعيه هذه المبادئ وما يمكن تعديله منها إذا اكتشفت فيها مغالاة وعدم واقعيه.

كف عن ممارسة النقد الذاتي بصوره متكرره ولا تدع للأوهام سبيلاً للتسلط علي أفكارك.

إن مراجعة الذات ظاهره طيبه لو أنها تمت علي فترات لتقييم موقفك من نفسك والآخرين ومحاولة تعديل الأخطاء في شخصيتك أو سلوكك بطريقه سليمه من خلال خبرات النجاح والفشل التي تمر بها فقد سمح الله بالنجره كخيريه إنسانيه نتعلم منها وليست عقاباً لنا علي ما

حدث من ضعف الخطيئة أو أخطاء. مقاومة الشعور بالذنب وإعتبار هذا الإحساس خطيئة في حد ذاته إنه إنكار لغفران الله للخطايا.

فقد مات المسيح من أجلنا ونحن بعد خطاه وقدانا علي الصليب ليعالج الشعور بالذنب لدينا ولكننا للأسف أحياناً نستخدم فداء المسيح من أجل زيادة الشعور بالذنب كأن فداء المسيح وهبه لنا مشروطاً بتصرفاتنا البشريه التي تحمل ضعفات كثيره.

ولكن هذا لا يعني عدم مراجعة الذات لإكتشاف أسباب ضعفتي ومحاولة تغييرها والإعتراف بها أو التوبه عنها خصوصاً إذا كانت هذه الضعفات نوعاً من الشر الذي يُسبب الضرر لي أو للآخرين.

لكي تعيش في سعاده ورضا يجب أن تفتح. أن تتعثر أن تصارع أن تقع في خطأ. وتتعلم منه. وأن تبدأ في أمر وإذا اكتشفت خطأ فيه قد تتركه وتبدأ من جديد وأن تكافح وتعاني الحرمان أحياناً.

فالصديق يسقط في اليوم سبع مرات ويقوم.



ليه عندي شعور بالانتقام  
مكتفين بغيرهم بعمل كدة  
أنا ليه هزل لوقت غضبان  
أنا بسبب في متوبيه



# الإثنا عشر رسولاً

جملة تلاميذه الإثني عشر. بشر في بلاد اليمن وأرمينيا، وقد نال إكليل الشهادة.

٧. **القديس متى (تذكار إستشهاده ١٢ بايه)**  
معنى أسمه "هبه أو عطية". وقد كان أسمه لاوي، من كفرناحوم في الجليل، وكان عشاراً يجمع الضرائب. وهو كاتب إنجيل متى، وقد كرز في اليهودية وأثيوبيا وبلاد الفرس والبارثيين، وختم حياته شهيداً.

٨. **القديس توما (تذكار إستشهاده ٢٦ بشنش)**  
أسمه مشتق من الإسم الآرامي «توماس» الذي يعنى التّوأم. بحسب التقليد السرياني عند وفاة السيدة العذراء مريم اجتمع جميع الرسل لتجنيزها عدا القديس توما الذي كان منشغلاً بالتبشير في الهند وتأخر في الوصول، وعندما كان في الطريق رأى الملائكة يحملون جسد السيدة العذراء إلى السماء فطلب منها علامه ثبت بها إنتقالها للسماء فأعطته زنارها، وهو الزنار المحفوظ في كنيسة أم الزنار السريانية الأرثوذكسية في مدينة حمص السورية. بشر في الحبشة والهند والصين، وقد سلخ جلده وهو حي وطعن بالرماح حتى نال إكليل الشهادة.

٩. **القديس يعقوب بن حلفى (تذكار إستشهاده ١٨ أبيب)**  
لقب بالقديس يعقوب الصغير، وهو ابن حلفى (كلوبا) وأمه مريم أخت السيدة العذراء ولذلك لقب بأخي الرب. بشر في اليهودية، وقد طرح من فوق جناح الهيكل ورجم حتى نال إكليل الشهادة.

١٠. **القديس سمعان القانوي أو الغيور (تذكار إستشهاده ١٥ بشنش)**  
أسمه معناه "السامع"، ويسمى القانوي نسبة لقانا الجليل، والغيور نسبة إلى جماعة الغيورين الذين عرقوا بتمسكهم بالطقوس اليهودية. وهو صاحب غرس قانا الجليل الذي حول فيه السيد المسيح الماء إلي خمر، مما جعله بعد تلك الآيه أن يترك كل شيء ويتبع المخلص. بشر في سوريا وبلاد فارس وما بين النهرين، وقد ختم حياته شهيداً.

١١. **القديس يهوذا لجاوس "تداوس" (تذكار استشهاده ٢٥ بؤونة)**  
أخو القديس يعقوب بن حلفى، وهو ليس يهوذا الإسخريوطى، وقد كتب رسالة يهوذا. بشر في بلاد ما بين النهرين وفارس وبلاد العرب، وقد إستشهد في بلاد فارس.

١٢. **القديس متىاس (تذكار إستشهاده ٨ برمهاث)**  
أسمه معناه «عطية الله»، وهو الوحيد الذي لم يختاره السيد المسيح ليكون من الإثني عشر، بل تم إختياره من قبل باقي التلاميذ (١٥: ١-٦) ليأخذ مكان يهوذا الإسخريوطي الذي كان قد إنتحر بعد أن سلم السيد المسيح لليهود. بشر في السامرة واليهودية وأسيا الصغرى، وقد ختم حياته شهيداً.

١. **القديس أندراوس (تذكار إستشهاده ٤ كيهك)**  
أسمه معناه "قوة أو بسالة"، وهو من بيت صيدا في الجليل، وكان صياداً، وهو أول رسول دعاه السيد المسيح له المجد، وقد كان قبل ذلك تلميذاً ليوحنا المعمدان. كرز في شبة جزيرة البلقان وأسيا الصغرى ومقاطعة أخاينه باليونان، وإستشهد مصلوباً على صليب له شكل حرف (X).

٢. **القديس بطرس (تذكار إستشهاده ٥ أبيب)**  
هو سمعان بن يونا الملقب بسمعان بطرس باليونانية، وبالعربية صفا، ومعناه الصخرة، وقد نال لقبه هذا من السيد المسيح له المجد (يو ٤: ١) وهو أخو القديس أندراوس، وكان هو أيضاً صياداً من بيت صيدا، وكان يعيش هو وأندراوس أخاه في مدينة كفرناحوم، ويعتبر مؤسس الكنيسة الأولى في يوم الخمسين. وهو كاتب رسالتى بطرس الأولى والثانية، وقد بشر في أنطاكية وغلطية وكبادوكيه وروما، وقبض عليه نيرون الملك وأمر بصلبه، حيث إستشهد مصلوباً وهو منكس الرأس.

٣. **القديس يعقوب بن زبدي (تذكار إستشهاده ١٧ برمودة)**  
يلقب بالقديس يعقوب الكبير ومعنى أسمه "الذي يمسك العقب أو الذي يحل محل آخر"، وهو ابن زبدي وسالومه، من بيت صيدا في الجليل. بشر في اليهودية والسامرة وأسبانيا، وإستشهد بقطع رأسه بحد السياف عام ٤٤م، وهو أول شهيد من تلاميذ السيد المسيح.

٤. **القديس يوحنا بن زبدي (تذكار نياحته ٤ طوبه)**  
معنى أسمه "الله يتحنن"، ويلقب بيوحنا الحبيب، الرائي، الإنجيلي، واللاهوتي، وقد جعل له السيد المسيح مع أخيه القديس يعقوب الكبير إسم بوانرجس أي إبنى الرعد (مر ٣: ١٧). وهو كاتب إنجيل يوحنا ورسائل يوحنا الثلاث وسفر الرؤيا، وقد كرز في أورشليم وأسيا الصغرى وأفسس، ونفى إلى جزيرة بطمس، وتيتح في شيخوخه صالحه عام ١٠٠م. وهو الوحيد من الرسل الإثني عشر الذي لم يستشهد بل مات موتاً طبيعياً.

٥. **القديس فيلبس (تذكار إستشهاده ١٨ هاتور)**  
الإسم يوناني ومعناه محب للخيل، وهو من بيت صيدا في الجليل. وقد بشر في بلاد فارس ومدينة هيرابوليس، ونال إكليل الشهادة مصلوباً، وهو منكس الرأس عام ٨٦م.

٦. **القديس برثولماوس أو نثنائيل (تذكار إستشهاده ١ توت)**  
برثولماوس معناه ابن تولماي ويدعى أيضاً نثنائيل ومعناه قد أعطى الله أو عطية الله. قيل أنه وقت قتل الأطفال علي يد هيرودس خباته أمه تحت شجره تين كانت في بيتها وإستمرت ترضعه ليلا وتخفيه نهاراً إلى أن هدا الأضطهاد ولم تعلمه أمه بهذا الأمر حتى كبر وصار رجلاً وهو متأكد أنه لم يعلم أحداً بذلك فلما أنباه المخلص بذلك (يو ٨: ٨) تحقق أنه الإله عالم الغيب فعند ذلك خضع للرب وتبعه وصار من

# الفن القبطي



- لون بشرته دائما يبدأ من البني القاتم على أطراف الوجه مروراً بالأصفر الأوكر (أو البيج) وصولاً إلى اللون البيج الفاتح وربما الأبيض... (إلى جانب أن اللون الأوكر يشير إلى القداسة التي تنبعث من النور الإلهي).

- جميع الألوان المستخدمة في الأيقونة القبطية هي ألوان أكاسيد طبيعية.. أما اللون الذهبي فيكون ورق ذهب رقيق جداً ويتم لصقه على الأيقونة.

- اللون الذهبي في الأيقونة يشير للعظمة والنور الإلهي.

- الإهتمام بالتدرجات اللونية.

- الإهتمام بالشكل الهندسي.

وهذه بعض النماذج:

## النسر و الخنزير أيهما أقوى

قيل إنه في يوم من الأيام طلب من أحد الفنانين أن يرسم لوحة فنية عن الصوم، فقام بإحضار لوحة كبيرة و قسمها نصفين.

ورسم في النصف الأول خنزير قوي و ثمين مربوط من قدمه بسلسله في قدم نسر ضعيف مكسور الجناح حيث يجر الخنزير النسر خلفه على الأرض.

أما النصف الثاني من اللوحة فقد رسم فيه نسر قوي يطير في السماء ومربوط من قدمه بسلسله في قدم خنزير ضعيف حيث يقوم النسر بحمل الخنزير في الجوف تجاه السماء.

وعندما طلب من الفنان أن يفسر اللوحة و علاقتها بالصوم قال:

الخنزير هو الجسد والنسر يرمز للروح

الجزء الأول من اللوحة هو عبارة عن عدم الصوم أي عندما يكون الجسد أقوى من الروح فيجرها إلى الأرضيات والشهوة ويكسر أجنحتها التي تطير نحو الله.

أما الجزء الثاني من اللوحة فهو عبارة عن الصوم حيث تقوى الروح وتضعف شهوة الأرضيات من الجسد فيطير نسر الروح إلى أعلى السموات أخذاً معه الجسد في رحله



ونلاحظ في الأيقونة القبطية هذه القواعد:

+ فن تعليمي ورمزي وعقائدي من الدرجة الأولى.

+ الإهتمام في الرسم بالتسطيح أي الطول والعرض وعدم الإهتمام بالمنظور أو البعد الثالث... والتعامل مع البعدين وليس البعد الثالث وهو العمق. والمنظور يأتي من فكرة أن البعد بين الطول والعرض بعدان ثابتان لا يتغيران أما البعد الثالث فهو البعد المتغير نحو نقط التلاشي في المنظور ولما كان المفهوم للعقيدة هو من الثوابت فقط إحتفظ الفنان المصري حتى العصر القبطي بهذا المضمون.

- الرأس مستدير دائماً (الدائرة دائماً تشير للحدود).

- الرأس كبيره نسبياً.

- الفم صغير.

- الأنف طويل نسبياً.

- العين واسعة (تشير للمعرفة الإلهية).

- تظهر حلمة الأذن فقط أسفل الشعر (تشير لعدم سماع كلام البشر).

- اليد كبيره نسبياً في بعض الأحيان.

- ملابس السيد المسيح تتكون دائماً من ثوب أبيض ورداء أحمر (الأبيض يشير للنقاوه والطهاره واللون الأحمر يشير للقداء).

- ملابس السيدة العذراء تتكون من ثوب أبيض ورداء وطرحه زرقاء مرسوم عليها نجوم (وكما قلنا أن الأبيض يشير للنقاوه والطهاره أما .. الأزرق وبه النجوم .. فالأزرق يشير إلى السماء وبها هذه النجوم إشاره على أن السيد العذراء هي السماء الثانية).

- إلى جانب أن اللون الأزرق يرمز للأبيديه.

- ترسم دائماً وجود الأشرار أو الوثنيين أو الشيطان بالوضع الجانبي (بروفيل).

- الأكتاف لا تتعدى حدود الهاله النورانيه ( أي أن الأكتاف تكون صغيرة).

- هالة السيد المسيح دائماً بها

# موهبة التكلم بالسنه

إن

التكلم بالسنه (بلغات) هي موهبه من مواهب الروح القدس. وقد كانت هذه الموهبه تصاحب حلول الروح القدس أحياناً على جماعة المؤمنين في المراحل الأولى للكنيسة. كما حدث يوم الخمسين مع الآباء الرسل وهم يهود (أع: ٤-١١). وفي بيت كرنيليوس مع الرومان (أع: ١٠: ٤٤-٤٦). وفي أفسس مع اليونانيين (أع: ١٩: ٦).

ومن شروط هذه الموهبه أن تكون مفهومه أو يمكن ترجمتها حتى تكون للبينان وليس مجرد إحداث تشويش أو نوعاً من الاستعراض.

**وقد أعطى الله هذه الموهبه بقراره للكنيسة الأولى في عصر الآباء الرسل لعدة أسباب أهمها:**

١- بينان الكنيسة وانتشار الكرازة ولكي يصل الإيمان إلى شعوب وأم لا تعرف لغة الآباء الرسل (الآراميه أو العبريه). كما حدث في يوم الخمسين.

٢- لأن الخدمه في العصر الرسولي كانت شفويه حيث لم يكن العهد الجديد من الكتاب المقدس قد دُوِّنَ بعد. لذلك كانت هناك حاجه ماسه إلى هذه الموهبه مقترنه بموهبه الترجمة. مع موهبه النبوه أيضاً.

٣- لتكون آية وعلامة لغير المؤمنين لتثبث لهم أن الله حاضر في هذا المكان وأنه مع هؤلاء الناس.

وتعتبر هذه الموهبه مقابلاً لما حدث قديماً عند برج بابل عندما كان الناس شعباً واحداً وجميعهم لغة واحدة. لكنهم خدّوا الله أرادوا الوصول إلى السماء بقدرتهم الشخصية. فبلبل الرب ألسنتهم حتى لم يعرف الواحد منهم لغة الآخر وبالتالي تم تفرقتهم (تك: ١١: ٩-١٠). ولكن بالروح القدس فقد بلبل الرب السنه الآباء الرسل ليستطيعوا أن يكرزوا ببشارة الملكوت لكل شعوب العالم بلغاتهم المختلفه حتى يجمعوهم مرة أخرى ليصيروا رعيه واحده تراع واحد.

ولم تكن هذه الموهبه هي الموهبه الوحيده للروح القدس إن لم تكن أقل المواهب درجه حيث ذكرها القديس بولس الرسول في نهاية ترتيب مواهب الروح القدس (١كو١: ١١-١٤).

كما أوضح أنها ليست للجميع (١كو١: ٢٩). وبالتالي فهي لم تكن العلامه الوحيده أو حتى علامه ضروريه لإثبات حلول الروح القدس في الإنسان. فقد يكون الإنسان قديساً ولا يتكلم بالسنه. وكما أن مواهب الروح نافعه للخدمه لكنها قد تكون

سبب دبتونه للإنسان. فهي وزنه سبحانه سبب عليها إذا أساء استخدامها. وأما الأفضل بالنسبه لخلاص الإنسان هو ثمر الروح كآخيه (غل: ٥: ٢٢). ولهذا يقول الكتاب المقدس: "إن كنت أتكلم بالسنه الناس والملائكه ولكن ليس لي محبه فقد صرت نجاساً يطن أو صنحاً بين" (١كو١٣: ١). وقد تناقصت غرارة هذه الموهبه بعد ذلك حتى إختفت كما يقول الكتاب المقدس: "أما الألسنه فستنتهي" (١كو١٣: ٨). وبشهادة آباء القرون الأولى مثل:

١- **كتب ميلتياد.** طيقاً لما ذكره يوسابيوس (القرن الرابع) ضد بدعه المونثانيه أن يكفوا عن الكلام غير المفهوم الغامض. حيث أن موهبه التكلم بالسنه قد أدمجت في موصه النبوه.

٢- **كتب القديس يوحنا ذهبي الفم** (القرن الخامس) في شرح رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس (١٢: ١٠-١١) فقال: (إن هذا الجزء من الكتاب المقدس غير واضح تماماً. وذلك بسبب جهلنا. وبسبب نقص هذه الأمور التي كانت تحدث في القديم ولكنها الآن لا تحدث). وهذا الكلام معناه أن هذه الموهبه لم تكن موجوده في الكنيسه في القرن الخامس.

ولعل ذلك لإنتهاء القصد من وجودها بعد أن انتشرت كلمه الخلاص لكل الشعوب وتُرجمت كلمه الله بكل اللغات واللهجات. ومنعاً للتشويش الذي قد يصاحبها كالتطبيق غير السليم. ولا يعني هذا قصور من الروح القدس في منح المواهب بل إنها

تُعطى بحسب تدبير الله للبينان الكنيسه. ويُحدثنا التاريخ عن ظهور جماعات على مر الأجيال تنطق بكلمات ومتممات غير مفهومه بلا معنى مع إرتجاف وإرتعاد أثناء الصلاه. ويزعمون بأن ذلك حلول للروح القدس وتكلم بالسنه الملائكه. ولكن ذلك قد يكون من الشيطان أو نوع من الهزات العصبية التي تصاحب حالات متفواته من الصرع أو التي تصيب أصحاب الأعصاب

الضعيفه المهزوزه التي لا تقوى على احتمال الإنفعالات عندما تشتد بهم بعض الفورات العاطفيه. وليس لهذا صلة بالروح القدس وما ظهر من هذه الظاهره الغربيه غير التاريخ المسيحي ما يلي:

١- **الماركيونيه:** ظهرت هذه الظاهره الغربيه في مجال البدعه الماركيونيه الغنوسيه وقاومها إيريناوس وترتليانوس.

٢- **الغوثانيه:** (في القرن الثاني الميلادي) حيث ادعى مونتانيوس أنه نبي وكان هو وجماعته يتكلمون بالسنه أخرى غير مفهومه.

٣- **في ألمانيا:** (١٥١٧م - ١٦٤٨م) ظهرت الألسنه ثانيه مع بعض الطوائف البروتستانتية في ألمانيا.

٤- **في فرنسا:** (١٦٥٠م) قام من ادّعى النبوه في فرنسا ومارسوا التكلم بالسنه.

٥- **غرب إسكتلندا:** (في النصف الأول من القرن التاسع عشر) ظهرت جماعه في غرب إسكتلندا يمارسون التكلم بالسنه غير مفهومه. وانضم إليها إدوارد إرفنج الذي نقل الظاهره إلى لندن وأصبح من أقطاب الحركه وقد تأثر به روبرت باكستر من الكنيسه الكاثوليكيه ثم عدل عن طريقهم وكتب كتاباً ينقصر هذه الممارسه.

٦- **الخمسينيون:** كان بدء ظهورهم عام ١٩٠٠م. وفي ٢١ مايو ١٩١٢م إنعقد المؤتمر الخمسيني الدولي الخامس وكان أهم قراراته هو إعتبار التكلم بالالسنه العلامه الوحيده لما يسمونه معصديه الروح.

٧- **في مصر:** دخل الخمسينيون ومعهم هذه الظاهره إلى مصر عام ١٩٤٠م.

٨- **الكارزماطيك:** اعتنق بعض الكاثوليك هذه المبادئ ويمارسون هذه الظاهره. وقد عقدوا مؤتمرهم الكارزماطي الدولي بروما في مايو ١٩٧٥م.

وأخيراً يتضح لنا ما سبق أن ليس كل من ينطق بكلام غير مفهوم تكون عنده موهبه من الله. وأنه في حالة استعمال الألسنه يجب أن تكون مفهومه أو لها ترجمه غير رائفه حتى يستطيع الكل أن يحكموا فيما إذا كان الكلام من الله أم غير ذلك. ما يتيح مجال لظهور التقليد الزائف للمواهب الفالسه.

# الإيذاء الجنسي للأطفال

س: نصائح لحماية أطفالنا من الإيذاء الجنسي؟

ج: بمجرد أن يعرض الطفل رغبة الاستحمام بفرده في أي سن.. على الآباء أن يلبّوا هذه الرغبة و ذلك حتى يتعود على عدم خلع ملبسه أمام الآخرين . كما من غير المفيد أن يدخل الأب أو الأم الحمام مع الطفل لأن هذا يُعلمه أنه لا حدود . حيث إن كثير من المعتدين يقوم بالإيذاء عن طريق الحمام .

وعلينا أيضاً أن نُعرّف الطفل أن أسئلته بخصوص هذه الأمور يجب أن تكون في حدود العائلة و لا نتكلم به خارج نطاق الأسرة أو يسأل أحد آخر غير بابا و ماما .

س: كيف نتعامل مع طفل تعرّض فعلاً للأسف للإيذاء الجنسي؟

ج: يوجد أمرين . إفعل و لا تفعل.

أولاً :- لا تفعل ...

- 1) الإنهيار
- 2) البكاء . فالطفل يكون في هذه الحالة ضعيف جداً و لا يتحمل أن تضعف أمامه و تنهار .
- 3) لا تقم بتجميع العائلة لتعرض عليهم الموقف .
- 4) لا تسأله عن التفاصيل أو أسئلة موحية .
- 5) لا تنصرف بسرعه أو انفعال .
- 6) لا تهون الأمر بأن كان شيء لم يحدث له فهذا خطأ جداً .
- 7) أن تلمس الطفل و حتى و لو بالخصن إلا إذا قام هو بذلك لأنه خارج من خبرة لمس مؤلمه .

ثانياً :- إفعل ...

- 1) تماسك وكن هادئاً ليتقبل هذا الشعور للطفل .
- 2) عرض الأمر على الأشخاص الذين سيساعدونك فقط و يكون بعيد عن الطفل الحديث و ليس أمامه .
- 3) إنتركه هو الذي يتكلم بالتفصيل و كن مصغياً .
- 4) المحافظة على القواعد و النظام الذي تقوم به سواء الإنتظام في المدرسه و المذاكرة... أو حتى العقاب .
- 5) يجب أخذ موقف مع المعتدي و التأكد أن الطفل لن يتواجد معه مره أخرى . وإذا كان المعتدي منصبه يجعله يتعامل مع الأطفال لابد من إبعاده من هذا المنصب .
- 6) لابد من فريق عمل للمساعدة بالصلاه . توفير ماوى لو إحتاج الأمر . محامي لأخذ حق الطفل . مُتخصص لعلاج الأثار النفسية للطفل بسبب تعرضه للإيذاء

للإيذاء الجنسي على الأقل

ليقول له إن ما حدث ليس لك ذنب فيه .

س: ما هي الكلمات المناسبه التي تقال للطفل في هذا الموقف؟

ج: الطفل في هذا الموقف محتاج أن يسمع:-

أ- كلمة أنا مصدقك و فخور بك لأنك تكلمت معي .

ب- كلمة أنت مش غلطان وأنت حلو وخطأ على المعتدي .

ت- من حقت أن تكون غضبان .

ث- أنا ها أقف جنبك و مش ها سيبك و ها أخذ حقت .

ج- أنت ناجي ومش ضحيه بالرغم من مرورك بهذا الموقف

ح- أنت ليس وحدك الذي حدث معه نفس الأمر . يوجد آخرين تعرضوا لنفس المشكله و عدّوا منها بسلام و أكملوا حياتهم بنجاح ( بشرط عدم التهوين من الم

الطفل )

س: ما هي صفات الشخص المعتدي حتى يُحدّر منه الآباء و هذا السؤال مهم جداً؟

ج: للأسف ليس لديه أمر يميز نستطيع أن

نعرفه به فهو قد يكون شخص محترم جداً و صفاته

من الممكن أن يجدها في العديد من الشخصيات . و هي

أنه يستطيع التعامل مع الأطفال بصورة ممتازة و

يغمرهم بالهدايا و المعامله اللطيفه . و قد يلمس

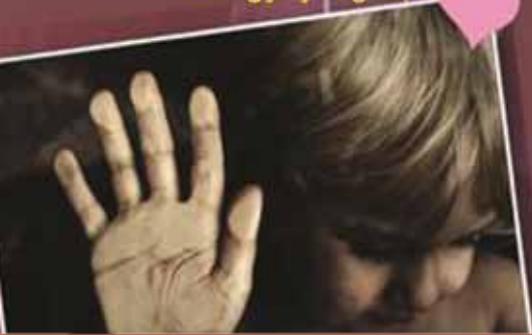
الطفل بطريقه تبدو و كأنها صدقه . ومن هنا نجد إنه

من الصعب أن نتميّز المعتدي . و الطريقه الوحيده لحماية

أطفالنا هي كما قولت سابقا

الحسب...إمدادهم بالمعلومات الصحيحه عن

الجنس ... و قول " لا "



# أشجار مثمرة

## الاسم:

أقلاديوس الشهيد.

## نشأته:

كان من أحد أمراء الرومان وهو ابن أبطلماوس. كان محبوباً من جميع أهل إنطاكيه لصفاته الحميده وشجاعته وبهاء طلعتة. فدعوه تم أقلاديوس الفارس ته. وعلقوا صورته على باب المدينة.

## شوقه إلى الاستشهاد:

لما أثار دقلديانوس الإضطهاد على المسيحيين إتفق هذا القديس مع ابن عمه بقطر بن رومانوس أن يقدموا حياتهما للسيد المسيح. وفي الطريق إلى الملك ظهر لهما عدو الخير على شكل شيخ. صار ينصحهما. قائلاً: تميا ولدي أنتما في سن الشباب ومن أولاد الأكابر. وأخاف عليكما من هذا الملك الكافر. فإن قال لكما إسجدا للأوثان وافقاه. وفي المنزل يمكنكما أن تتعبدا للمسيح خفية ته. فقالا له: تم أيها الممتلى من كل غش إذهب عناته. وللحال تغير شكله. وقال: تم هوذا أنا أسبقكما إلى الملك وأحرضه على سفك دمكماته..

## إرساله إلى صعيد مصر:

التقى أقلاديوس بالملك الذي صار يلاطفه واعداً إياه أن يهبه مركز أبيه إن بخر للأوثان. وإذ لم يهتم أشار عليه الوزير رومانوس أن يرسله إلى مصر بعيداً عن إنطاكيه حتى لا يثير استشهاده الشعب. فأرسله الملك مع ستة من جنوده طالباً من أريانا والي أنصنا أن يلاطفه ثم يؤدبه. أنطلق أقلاديوس الأمير بحراسة الجند إلى مصر. وقبل خروجه من المدينة إجتمع عدد كبير من الشعب يبكيه إذ كان الكل يحبه. وكان عند باب المدينة رجل أعمى طلب إليه أن يصلي من أجله. وبالفعل رشمه بعلامة الصليب وطلب من السيد المسيح ففتح عينيه... هذا وقد سلم أمواله لزوج أخته تم صدرخستته لتوزعها على الفقراء.

وصل أقلاديوس إلى أنصنا. فعلم الجند أن أريانا إنطلق إلى تخوم بلاد قسقام والأشمونين وأسيوط يطلب النصرى ليعذبهم. فاقبلوا نحو أسيوط. وإذ وصلوا إلى قرية ميساره جلسوا ليستريحوا في ميسارة والتقى هناك بالشبابين تم أبامون ته. و تم سرناته. وكانا يطلبان الوالي ليعترفوا باسم السيد المسيح ويستشهدوا على اسمه. فظننا أن أقلاديوس هو الوالي... وإذ عرفا شخصه فرحا به جداً وصار الثلاثة يتحدثون بعظائم الله.

## في مدينة أسيوط:

إذ قرأ الوالي رسالة الملك قام يقبل يدي الأمير أقلاديوس وكان يمدحه لكرامته وسموه طالباً منه أن يبخر للأوثان. وإذ رفض أمر بإعتقاله مع الشبابين أبامون وسربا. أما ما أدهش الوالي فإن الجنود الستة الذين جاءوا مع أقلاديوس الأمير فقد تقدموا يعلنون إيمانهم بالسيد المسيح فإغتاز الوالي وأمر بقطع رؤوسهم.

## إستشهاد أقلاديوس:

أشار أحد جلساء الوالي أن يعجل بالخروج من أسيوط لأن أقلاديوس يضل عقول الكثيرين. وبالفعل إنطلق ومعه أقلاديوس وأبامون وسرنا وكثيرين. ورفع الوالي أقلاديوس على خشبه ثم ضربه بحربه فمات. وكان ذلك في يوم ١٨ / يونيو (١١/بؤونه)

# سفر التكوين

في سفر التكوين نرى أن الله خلقني ملكاً حياً وبارادتي صرت عبداً ميتاً ونرى تدبير الله للإنسان الساقط.

الإصحاح الأول، الخليقة المادية.

خلق الله النور في اليوم الأول، والجلد (السماء) في اليوم الثاني، والأرض في اليوم الثالث ويمكن تنسيقهم مع اليوم الرابع والخامس والسادس.. ولكن كيف؟

اليوم الأول:

اليوم الثاني:

اليوم الثالث:

اليوم الرابع: الشمس والقمر

اليوم الخامس: الأسماك والطيور

اليوم السادس: الحيوان والإنسان (السماء

عبارة عن أبحره والأبحره

(أولاً) تأتي من البحار والبحار تعيش فيها

الأسماك، والطيور تعيش في السماء)

وبهذا يكون الله أعد كل شيء للإنسان قبل خلقه. قصد الله السعادة والرفق للإنسان لكن فتر الإنسان نفسه بالخطية.

الإصحاح الثاني، الخليقة البشرية (آدم وحواء).

(فاوقع الرب الإله سباتاً على آدم فنام، فأخذ واحدة من أضلعه وملأ مكانها لحمًا، وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأةً واحضرها إلى آدم) (تك2:21)

أخذ الله حواء من آدم وهنا تشبيهه يقوله الآباء: المسيح وهو نائم على الصليب خرج من جنبه دم وماء التي أخذت منه الكنيسة.

الإصحاح الثالث، السقوط.

الشیطان أسقط الإنسان بثلاثة خطوات،

1- الشك: وكانت الحيّة أحيل جميع حيوانات البريه التي عملها الرب الإله، فقالت للمرأة أحقا قال الله لا تأكل من كل شجر الجنة) (تك1:3). (أحقا قال الله" هذه تسميها بطعنة الشك.. أول خطوه يقوم بها الشيطان هو الشك، يشكك في محبة الله لك وفي وعوده.

2- فقالت الحيّة للمرأة لن تموت! (تك4:3)

3- أخيرا يقول لك الشيطان ستكون مثل الله (بل الله عالم إنه يوم تأكلان منه تفتتح أعينكما وتكونان كالله عارفين الخير والشر). (تك5:3)

ولكن الله لم يترك الإنسان بل عالجه ولكن بشكل عكسي، فإنك عندما تجرح وتنزف فتقوم بإيقاف النزيف أولا في حين أن النزيف قد حدث آخر شيء، فيقوم المسيح بمعالجتك بأخر طعنه سببها لك الشيطان

وهي ستكونون مثل الله... فصار الله إنساناً.

"فإنفتحت أعينهما وعلمتا أنهن عريانان، فحاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما مازر، وسمعا صوت الرب الإله ماشياً في الجنة عند هبوب ريح النهار، فأختبا آدم وامرأته من وجه الرب الإله في وسط شجر الجنة" (تك3:7)

عند هبوب ريح النهار (الحر يبيس ورق التين والريح تنثره فيظل الإنسان عارياً، وفي حضور الله لن يستطيع الإنسان أن يغطي خطاياها.

"وصنع الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وبسهما" (تك3:21)، ألبس الله آدم وحواء الجلد (الذبيحه).. وهذه هي قصة أسبوع الألام؛

في يوم الاثنين، المسيح لعن شجرة التين (لأنها لا تقدر أن تستر الإنسان)

وفي يوم الجمعة الكبيره، قدم الذبيحه (سترنا السيد المسيح بذبيحة الصليب)

الله قائم في ذهنه أسبوع الألام من (تك3) بل الصليب في قلب الله قبل كل الدهور.

من الإصحاح السادس إلى الإصحاح العاشر؛ نوح

نرى في قصة نوح والطوفان أربعة رموز؛

1- خشب الفلك

2- الماء

3- الحمامه (الروح القدس)

4- الغراب (جسد الشيطان)

بالماء والروح نعيش طول حياتنا جاحدين للشيطان (سر المعموديه)

من الإصحاح الحادي عشر إلى الإصحاح الرابع والعشرين؛ إبراهيم، أب الآباء.

"فبكر إبراهيم صباحاً وشد على حماره وأخذ اثنين من غلماناه معه وأسحق ابنه

وشقق حطباً محرقة وقام وذهب إلى الموضع الذي قال له الله. وفي اليوم الثالث رفع إبراهيم عينيه وأبصر الموضع من بعيد. فقال

إبراهيم لغلاميه: إجلسا أنتما ههنا مع الحمار. وأما أنا والغلام فنذهب إلى هناك ونسجد ثم

نرجع إليكما" (تك3:22)

أخذ إبراهيم إسحق وصعد معه إلى الجبل وترك الغلامان ومعهم الحمار وهذه إشاره إلى

أنه لا يمكن أن يشترك في ذبيحة المسيح من عاش عبداً للشهوات البهيميه.

"فاخذ إبراهيم حطب المحرقه ووضع على إسحق ابنه وأخذ بيده النار والسكين، فذهب

كلاهما معاً" (تك22:6)

النار والسكين في يد إبراهيم، في يد الأب، وهذا شيء مطمئن فعندما تدخل في

تجربه محرقة لا تخف فإن النار والسكين في يد الأب، الله ضابط الكل إن كان يسمح لأحد

بأن يجربنا إلا أنه يمسك بالنار والسكين.

الإصحاح الاثني عشر والثلاثون؛ يعقوب

"فبقي يعقوب وحده، وصارعه إنسان حتى طلوع الفجر. ولما رأى أنه لا يقدر عليه ضرب

حق فخذه. فإنخلع حق فخذه يعقوب في مصارعه معه. وقال إطلقني لأنه قد طلع

الفجر. فقال لا أطلقك إن لم تباركني. فقال له ما أسمك فقال يعقوب. فقال لا يدعى أسمك

في ما بعد يعقوب بل إسرائيل. لأنك جاهدت مع الله والناس وقدرت. وسأل يعقوب وقال

أخبرني بإسمك. فقال لماذا تسأل عن أسمي. وباركه هناك... وأشرقت له الشمس إذ عبر

فتوثيل وهو يخضع على فخذه" (تك32:24)

أخذ يعقوب البركه، وظل يعرج طوال عمره، لا تظن أبداً أن بركة الله غير مكلفه، مثلما قال

أحد الآباء "كل شيء ينكسر يلقى في القمامه إلا قلب الإنسان"

عندما ينكسر قلب الإنسان يدخل عندها في عشره حقيقته مع الله بينما القلب الغير

منكسر (المتكبر) ليس له ثمن عند الله.

من الإصحاح السابع والثلاثون إلى الخمسون؛ يوسف

نستنتج من قصة يوسف أن خطايا البشر لا تفعل شيئاً سوى تكوين مقاصد الله في حياة

أولاده "أنتم قصدتم لي شراً، أما الله فقصد به خيراً" (تك50:20)

ثلاثة خطايا أوصلت يوسف من حضن أبيه إلى العرش؛

1- حسد إخوته (أوصله إلى مصر)

2- خطية امرأة فوطيفار (أوصلته إلى السجن)، وكان لابد أن يدخل يوسف السجن لكي يدربه الله ليتمسك بالعرش، كان لابد

ليوسف بعدما لبس القميص الملون (الذي صنعه يعقوب له) أن يرتدي قميص السجن

قبل أن يأخذ قميص العرش.

3- ذنبيان الساق (أوصله إلى العرش). تخيلوا معي لو تحدث الساق عن يوسف

عندما خرج مباشرة من السجن، ماذا كان سيقول لفرعون عنه؟ إنه خبيس لأنه لأنه أتهم من

قبل امرأة فوطيفار... من الممكن أن يخرج من أجل هذا الساق ولكن من المؤكد أنه سيبعده

عن مصر تماماً.. فانتظر يوسف الساق لمدة سنتين، وهكذا تدرّب يوسف تدريجاً قوياً، نعم

إن الإحباط يدرّب الإنسان، هذه الإحباطات لا تكون لتحطيم أنفسنا بل هي لتدريب

القوى الكامنه بداخلنا لكي نصعد إلى العرش لنملك مع المسيح.

وتذكره الساق عندما احتاج فرعون تفسير حلمه وبذلك جعله ثاني رجل في مصر (تك41:41)

ينصح المتخصصون في مجال الديكور بتجنب الأخطاء التي من الممكن أن تقع فيها عندما تصبح مهندسا لمنزلك وتتلخص في ثمانية أخطاء شائع حدوثها

**الخطأ الأول:** لا تضع الأعمال الفنية في مستوى أعلى من مستوى العين بالنسبة للشخص المتوسط الطول. الارتفاع المثالي لأي قطعة فنية تعلق على الحائط 60 سم بعيداً عن الأرض. وهذه قاعدة عامه تستخدم في تعليق أي نوع من الأعمال الفنية. أما إذا كانت هناك مجموعة، وليست قطعة واحدة ترغب في تزيين الحجرة بها، توضع أولاً القطعة الكبيرة على نفس المسافة المحددة في الأسطر السابقة. ثم ترتب باقي القطع على أساسها.

**الخطأ الثاني:** لا تستخدم قطعه فنيه صغيره بمفردها لتزيين حائط مساحته كبيرة، فكأنك تضع طابع بريد على هذه الحائط. لابد من تغطية ثلثي عرض الحائط إذا كانت مساحتها كبيرة بالعناصر الفنية أو الصور على أن يكون ذلك في مجموعات. وتنطبق هذه القاعدة على الحوائط سواء التي يوجد أو لا يوجد أمامها قطع من الأثاث. ويمكن استخدام قطعة فنية واحدة فقط إذا كان حجمها كبيراً لتغطية المساحة الخالية التي توجد لديك.

**الخطأ الثالث:** لا تبالغ في وضع قطع من الأثاث كبيرة أو كثيرة في المساحات الصغيرة. الواقعية مطلوبة عند عقد المقارنة بين حجم الأثاث ومساحة الحجرة. والحل بسيط للغاية بقياس المساحة المتوفرة لديك ثم اختيار قطع الأثاث التي تلائمها بوضع رسم كروكي في مخيلتك أو على الورق بوصفه أحد الطرق الفعالة لحل أزمة من المحتمل أن تقع فيها عند اختيارك لديكور منزلك. وهناك طريقة فعالة لزيادة مساحة الحجرة الصغيرة لديك وهي إبعاد قطع الأثاث بعيداً عن الحائط تعطي نتيجة إيجابية. بجانب عدم الإكثار منها داخل جنبات الحجرة أو المساحة المتوفرة لديك.

**الخطأ الرابع:** لا تضع الإكسسورات على الأرفف أو على الموائد أو أية عناصر مرتفعة على هذه الأسطح. لأنها ستبدو وكأنك تضع الجنود التي تستعد لحوض المعركة. عليك أن توازن بين الأحجام والارتفاع. والمفتاح في نجاح الشكل الإجمالي لما تستخدمه من إكسسورات هو التنوع في ارتفاع الأشياء المستخدمة في الديكور والاستعانة بالأعداد الفردية. كما أن وضع النباتات والزرع يتغلب على مشكلة الارتفاعات غير المناسبة. والاستعانة بالكتب بالحل السليم لتزيين الأرفف المرتفعة.

**الخطأ الخامس:** لا تنسى عمل موازنة بين المنسوجات والألوان التي سيقع اختيارك عليها. وستجد الألوان في كل شيء في ديكور الحجرة: الأثاث - ورق الحائط - القطع الفنية - السجاجيد - الأرضيات. فالتناسق مطلوب في المكان الذي تعيش فيه بالضبط مثل حرصك على التأنق في ملابسك ومدى ملاءمتها للحذاء والحقيبة. لابد وأن يكون هناك لونا سائداً في ديكور الحجرة ثم تأتي باقي الألوان في المرتبة الثانية لتدعيم اللون الأصلي على أن تستخدم هذه الألوان في كل ركن من أركان الحجرة بدون المغالاة فيها والقاعدة العامة: 60% للون المهيمن الأساسي و20% لباقي الألوان. ويمكنك تحويل هذه النسب أي تغييرها للعكس في الحجرات الأخرى حتى تجد أمامك أن جميع الألوان سائدة في كل ركن من أركان المنزل.

# تجنب الأخطاء الشائعة في ديكور منزلك

## الخطأ السادس:

لا تنسى إضافة

لمسات الأسرة

لديكور منزلك

للخصوصية. بإضافة

الصور أو بعض المقتنيات

الشخصية لكل فرد فيهم.

وهذا لن يعكس الخصوصية

وحسب وإنما أيضاً يعكس

الاهتمامات والهوايات والذوق. ضع

الصور على الحوائط وفي أركان منزلك.

ولا مانع من أن تزينه بأعمال أطفالك من

الرسومات ووضعه في إطار لديكور

حوائط غرفهم وإذا كنت من هواة السفر

وجمع الهدايا التذكارية من الأماكن التي

قمت بزيارتها فلا مانع من استخدامها أيضاً

ليصبح منزلك قصيراً يحتوي على التحف

البسيطة غير المكلفة.

**الخطأ السابع:** لا تتجاهل الملامح المعمارية في

ديكور منزلك. واللامح المعمارية هي تلك الخيل

التي يستعان بها في بناء بعض الحوائط بزواوية

أو بناء معين. مدفأة، أرفف. أشكال مختلفة

للموافذ، أرضيات، منسوجات الأثاث. وتراعى

اللامح المعمارية أيضاً في كيفية ترتيب الأثاث

للحصول على أكبر قدر من المساحات. وستجد

النتيجة رائعة.

**الخطأ الثامن:** لا تتردد في تزيين منزلك! لأن تركه

بدون ديكور لعدم جراتك على اتخاذ مثل هذا

القرار سيجعلك تشعر باليأس والإحباط. عدم

الثقة يأتي من عدم المعرفة. وبما أن للديكور

أسرار عديدة أطرق كافة الأبواب المختلفة التي

ستفتش لك معظم هذه الأسرار. فبوسعك أن

تحصل على معلومة بسيطة وغير باهظة

التكاليف



الإنسان كائن يسعه نجه هدفه. ولا يوجد لحياته معناه إلا إذا كان يصاره  
ويجاهد لتحقيق أهدافه «أرسطو»

# الأعياد المتحركة



ويسبق الصوم الكبير فطر الميلاد، ويلى الخمسين المقدسه صوم الرسل القديسين. وبما أن فطر الميلاد يبدأ بيوم محدد ثابت وهو موعد عيد الميلاد 29 أو 28 كيهك. وصوم الرسل ينتهي في اليوم الخامس من شهر أبيب عيد إستشهاد الرسولين بطرس وبولس. فتكون هذه المدة عبارة عن:

1- فطر الميلاد.

2- الصوم الكبير.

3- الخمسين المقدسه.

4- صوم الرسل.

وهذه المواسم عبارة عن 186 يوماً (في السنة البسيطة)

أو 187 يوماً (في السنة الكبيسه) موزعه كالآتي:

هي تلك الاعياد والمواسم التي تتقدم وتتأخر من أسبوع إلى خمسة أسابيع لإرتباطها بعضها ببعض وبعيد القيامه. ولما كان عيد القيامه مُرتبط بالتقويم اليهودي، والتقويم اليهودي مُرتبط بالشمس والقمر إذ هو تقويم شمسي قمري. لذلك تتقدم وتتأخر طبقاً لتقدم وتأخر ذبح خروف الفصح عند اليهود. وبالرجوع إلى الكتب الطقسيه مثل: قطمارس الصوم الكبير وقطمارس البصخه وقطمارس الخمسين ودلال أسبوع الآلام، نستطيع أن ندرك هذه المجموعه من المناسبات وهى:

55 يوم الصوم الكبير. 50 يوم الخمسين المقدسه.

عيد الميلاد 29 أو 28 كيهك	فطر الميلاد ..... ؟ .....	الصوم الكبير يوم 55	الخمسين المقدسه يوم 50	صوم الرسل --- ؟ ---	عيد الرسل 5 أبيب
105 يوم 186 أو 187 يوم					

على مدى ثلاثة سنوات متواليه وفي السنه الرابعه (التي تقبل القسمه على 4 بدون باقي) تكون المدة 82 يوماً، والسبب في ذلك يرجع إلى موعد عيد الميلاد، فهو ثلاثة سنين يكون 29 كيهك والسنه الرابعه يكون 28 كيهك ومثال ذلك.. الكنيسه تحتفل بعيد البشاره يوم 29 برمهاث وبعيد الميلاد يوم 29 كيهك من كل عام قبطي.

ومجموع الفتره من 29 برمهاث حتى 29 كيهك 275 يوماً، على أساس أن النسئ 5 أيام فقط كل ثلاثة سنين متواليه.

9 شهور  $30 \times 270 + 5$  أيام النسئ - 275 ونحن نعلم أن النسئ يأتي 6 أيام كل أربعة سنين مره، فلو كان النسئ 6 أيام وعيد الميلاد في 29 كيهك تكون الفتره 276 عوضاً عن 275 يوماً.

ولما كانت مدة وجود الجنين في أحشاء السيده العذراء ثابتة بلا زياده ولا نقص (275 يوماً) ولكي لا يزيد يوم وتصل المده إلى 276 يوماً لذلك تُعيد الكنيسه عيد الميلاد كل أربعة سنين مرة يوم 28 كيهك.

معلوم أن فترة الصوم الكبير والخمسين المقدسه مدتها 105 يوم فتكون: 186 / 187، الفتره من عيد الميلاد إلى عيد الرسل - 105 يوم فترة الصوم الكبير والخمسين المقدسه فيبقى 81 أو 82 يوم هي عبارته عن فطر الميلاد مع صوم الرسل ويرتبط فطر الميلاد في كميته مع صوم الرسل إرتباطاً تكاملياً أي إذا زاد الواحد نقص الآخر والعكس بالعكس بشرط ألا يتجاوز معا 81 أو 82 يوماً. ولا بد أن يقع الصوم الكبير والخمسين المقدسه بين هذه المده، ولا بد أن تتقدم وتتأخر طبقاً لنظام الفصح اليهودي، والمرتبط بدوره بالتقويم اليهودي القمري الشمسي، لذلك تقل أيام فطر الميلاد إذا ما بكر عيد القيامه ويتبع ذلك زياده أيام صوم الرسل. كما تقل أيام صوم الرسل إذا ما تأخر عيد القيامه ويتبع ذلك زيارة فطر الميلاد.

لماذا تختلف مدة (فطر الميلاد وصوم الرسل) من 81 يوماً إلى 82 يوماً؟

تكون مدة فطر الميلاد وأيام صوم الرسل معا 81 يوماً

# الزواج مسئولية

ليس الزواج مجرد علاقة اجتماعية أو عاطفية بين رجل وامرأة، وإنما أيضاً مسئولية .  
إنه تكوين لأسرة ورعايه لأطفال، يربون في خوف الله، ويتشون تشنه صالحه،  
لتكوين كنيسة مقدسه، ومجتمع صالح، ووطن متماسك.إنها أمانه الجيل المقبل بتوضع  
في أيدي الأزواج والزوجات .

سن الزواج: ينبغى أن يكون سن الزواج، هو سن نضوج .

ليس فقط النضوج الجسدى، وإنما أيضاً النضوج الفكرى، والإجتماعى، ومن القدره على تحمل المسئوليات...

هذان الخطيبان سيصيران بعد زواجهما أبوين لطفل أو أطفال، يتحملان مسئولية تربيتهم. فيجب أن يكونا فى سن النضوج الذى يسمح  
بتحمل مسئولية تربيته الأطفال... كما ستكون لهما أعباء اجتماعية، ومسئوليات عائلية وماديه وإجتماعيه، يلزمهما الدرايه بتصريف أمورهما  
هذا النضوج هو الذى يساعد على حسن الاختيار وقت الزواج ، وعلى استمرار الحياة الزوجيه هادئه سنيه، والتغلب على ما  
يعترضها من مشاكل .

وهذا النضوج أيضاً يساعد على تحمل كل من الزوجين لمسئولياته بنفسه، دون الحاجه إلى استشاره والديه والسير حسب  
توجيهاتهما، وما يتبع ذلك من مشاكل عائلية نتيجته لتدخل الصهر والحماه فى شئون العائله الجديده الصغيره .

إن السن الصغيره عرضه للتقلب ولسرعه الأفعال، وللتصرفات الطائشه. وما أكثر أن تشتد فيها الخلافات الزوجيه، إنها  
سن تحتاج إلى رعايه، وليست سن تحمل مسئوليات، أو تدبير شئون أسرة، بروح الزوجيه الحقه، والأبوه أو الأمومه...  
لذلك من الخطأ أن يتم زواج بين أشخاص غير أكفأ لتحمل مسئولية تربيته جيل جديد...ومن هنا كان زواج  
الصغار، لا يقع ضرره على الأزواج والزوجات فقط، وإنما على نسلهم أيضاً...

ينبغى إذن أن يكون كل من الزوجين فى سن نضوج: نضوج روحى، وعقلى واجتماعى، وتربوى.

هذا النضوج يفيدهما فى تفهم الحياه الجديده، وفى العلاقات بينهما، وفى تربيته الأولاد...

وفيدهما أيضاً فى العلاقات مع العائلات المجاوره ومع  
الأقارب .

كما أن الزواج يشمل أيضاً مسئوليات ماليه .

يلزمها أن يتصف الزوجان بحسن  
التدبير، وبفهم للنواحى الماليه وللأوضاع  
الإقتصاديه... كل ذلك يحتاج إلى نضوج،  
وإلى قدره على مواجهه أعباء الحياه،  
وتحمل أحداثها ومفاجآت وما فيها من  
تغير وتطور .



فى  
مشروع  
الزواج  
غالباً  
ما تفكر  
العائلات  
فيما  
يختص  
بإتمام  
الزواج،  
وغايه  
هذا التفكير  
هو يوم  
الإحتفال  
ذاته  
وليس  
أبعد  
من ذلك.  
فجميع  
المشاكل  
التي  
تظهر  
وبالتالى  
كافه  
الحلول  
المقترحه  
تتعلق  
بذلك  
اليوم.  
لا يوجد  
من يفكر  
فيما  
يلي  
أفراح  
الإحتفالات،  
وليس  
من يفكر  
فى  
طبيعه  
الحياه  
الجديده  
ومسئولياتها.  
العروسان  
نفسيهما  
لا يفكران  
فى  
مثل  
تلك  
الأمور،  
وإنما  
يرتكز  
إهتمامهما  
على  
ضرورة  
تذليل  
آيه  
عقبات  
فى  
سبيل  
إتمام  
الزواج.

ولكن ما أن يتم الإكليل وتنتهى

الأفراح وتتكدس الهدايا وينتهى شهر العسل، حتى يجد العروسان نفسيهما فى مواجهه ما لم  
يتحسبا - لا هم ولا ذويهما - من مشاكل ومسئوليات تجاه المجتمع والعمل والجيران وترشيد  
الاستهلاك.. وغيرها.

العجيب أن الأهل نادراً ما يفكرون فى إعداد بنينهم لهذه الحياه الجديده ( المغايره  
لحياتهما بين أفراد أسرهم ) فما هى الخبرة التي حصل عليها الشاب أو الفتاة الغضه لجعل  
حياتهما مثاليه.

ألا يحتاج الأمر إلى محاضرات للتوعيه، ودورات متخصصه تسلم الشاب والفتاة فن  
وأصول الحياه الزوجيه وتربيته الأطفال؟ إنهم يحتاجون إلى محاضرات جنسيه وتربويه  
واجتماعيه، وقانونيه، وكذلك حقوق وواجبات كلا الزوجين. إن هذا سيجعل الحياه أسهل وأمتع  
وأكثر قدره على الإبداع وتقديم عناصر جيده للمجتمع، ونموذج لكنيسة صغيره للمسيح، ينظر  
الله ويشير إلى ذلك البيت قائلاً: " هذا هو موضع راحتى ههنا أسكن لأنى أحببته".

## الإستعداد للزواج

الابنا مكاريموس  
الأسقف العام

من هم الاثنان أو الثلاثة المجتمعون باسم المسيح ، الذين يحل الرب فيهم ألبسوا الرجل وزوجته وطفلهما ، لأن الرجل  
وزوجته يتحدان بالله (القديس اكلمنضس السكندريه)

# الميطانيات كندير سلو كير

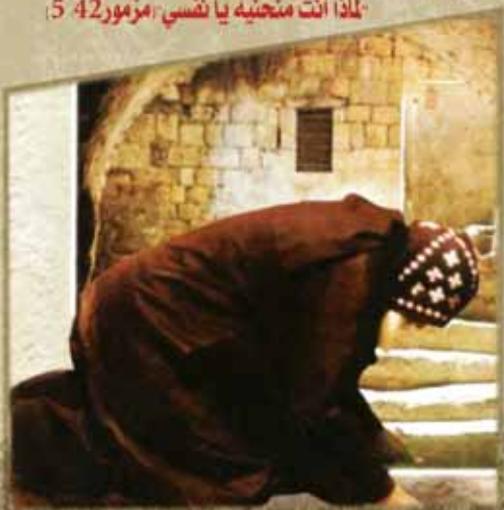
وفي التدبير الرهباني شاعت الميطانيه لتعبر عن أدب رهباني سليم فهي ذات مره تقدم بعض من الأكليروس إلى القديس تادرس الأسقيطي لكي يقبل نعمة الكهنوت فلما رفض بسبب شعورلا بعدم الاستحقاق صنعوا له ميطانيه متوسلين إليه أن يقبل فقط أن يمسك الكأس في الكنيسة من حق الدياكون أن يمسك الكأس ويناول دم المسيح للمتاولين في حالة عدم وجود كاهن آخر ولكنه إعتذر بنفس اللطف الذي طلبوا به إليه.

كما يقال بها الآباء بعضهم البعض في وقار وخشوع يتضع بها الواحد مقابل الأخر يعبر بها عن خضوعه ومحبهه يقول مار إسحق أنضع أمام كل الناس فترتفع فوق رؤساء هذا الدهر بادر الجميع بالتحيه والسجود تكرم أكثر مما يحملون هدايا من الذهب الخالص.

وفي التراث النسكي كانت العادلا عند لقاء التلميذ بمعلمه أو الراهب برئيس الدير أن يصنع الميطانيه ولا يقوم ما لم يقره الأب بأن ينحني واضعا يديه تحت كتفي الساجد ليرفعه بلطف ونقرأ في كتاب الدرجي أن القديس ميناس عندما سجد أمام رئيس الدير تركه الأب مدء طويله قبل أن يقيمه ويوبخه على محبهه للظهور ولما سأل الآباء ذلك المغبوط فيما بعد عن فكره لا قال أنه تلى الزامير كلها بينما هو ساجد على الأرض.

بهذا فإن الميطانيه ليست حركة جسديه فحسب ولكنها حركة قلب منسحق وضمير تائب يقدم نفسه ذبيحه حيه لله إما في هيكله المقدس أو لصوره الله في الآخرين فهي تبدأ في الداخل

لماذا أنت متجنبه يا نفسي (مزمور 42: 5)



الميطانيه كلمه يونانيه تعني التوبه أو تغيير النيه ومراجعه الضمير سواء أكان ضميرنا من نحو الله أو من نحو الآخرين حيث تقدم الميطانيه أمام الله على مستوى خاص بينما تقدم للآخرين أيضاً وإنما على مستوى آخر.

تمارس الميطانيه للإستعطاف وإطفاء لهيب الغضب وإمتصاص شحنة الكبرياء وتهذيب المشاعر المضطربه فقد استطاعت أبيجايل تهدئة ثورة داود بسجودها أمامه وبذلك هدأ سفك الدماء وإنتقام يدلا لنفسه (صم 25). وقد أعجب داود بحكمتها ولم ينظر إلى نواضعها باعتبارها ضعفاً ولم يحتقر ذبيحه إسحاقها وكذلك فعل يعقوب إذ سجد نحو الأرض سبع مرات أمام أخيه فاسترضى وجهه وانتهت العداولا التي كانت قد أستحكمت بينهما (تك 33).

وعندما نصنع الميطانيه أمام الأخر يتغير فكرنا من نحولنا ونغير فكرنا من نحولنا ونبدد الخيالات من جهته ونطرد الأفكار المزعجه عنه كما قال بولس الرسول: ولكن إن كان أحد يظهر أنه يجب الخصام فليس لنا نحن عاده مثل هذا ولا لكنائس الله (1كو 11: 16). وبهذا الطريقه يعرف كل منا أنه عندما نتخاصم نكون خارج الكنيسة وغرباء عن الله وبذلك نحتاج إلى هذا العمل العجيب للتوبه ولكن إذا لم تكن التوبه كامله وما تزال هناك بقية من عدم التوبه فإنه ولا ألف ميطانيه يمكن أن نصيد.

وفي تراث الآباء نقرأ عن ذلك الأخ الطيب الحكيم الذي هزم شيطان الغضب عندما صنع ميطانيه لأخيه الذي تضجر منه بسبب غلظه بسيطه وتوسل إليه ألا يتضايق يقول بلاديوس: أن الله عذب ذلك الشيطان الذي تسبب في الأزمه حتى الصباح.

فإن ضربت الميطانيه بطريقه روتينيه فإن الأخر لا يقبلها يقول القديس مكاريوس الكبير

إن كل منا فيه سر داخلي يتيح له معرفه إن كان الأخر صادقاً فيما يقول أو فيما يسلك أم لا

لقد سجد الجنود الرومان أمام يسوع في دار الولاية ولكن بسجريه واحتقار متى 27: 29 وهكذا لا تكفي مجرد الميطانيه على سبيل إنهاء موقف دون شعور صادق بالحجب والوداعه وقد تكون لفت الإنتبالا أو لإستجلاب المديح.





## الطريقه السحريه لانتشار المسيحيه

ترك كل شيء من أجلي وهذا هو الأهم. إنه من بشر في أفريقيا.  
وسألت الرب: ألم يذهب أحد إلي بلاد الهند لببشر. إنها بلاد بعيدة؟  
فقال الرب: رغم أنها بعيدة ولكن هناك من بشر بها. إنه توما  
فقلت له: أليس توما هو من قال (إن لم أبصر في يديه أثر المسامير وأضع إصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا أؤمن)  
فقال الرب: نعم أنه هو. ولكن أنت لا تعلم كم تعب هذا القديس وحمل الأمل في بشارته في بلاد الهند. لقد سلخ لوقيوس وهو الشخص الذي كان يعمل عنده توما كعبد جلده. لقد بشر في مدينة قنطوره ومدينة بركيناس  
نعم ياربي لقد تعب الرسل كثيرا. أعرف جيدا مارمرقس الرسول. كم حمل من ألم لكي يصلي لي الإيمان. أعزز بحبته كثيرا وأقدر أتعابه لتصل الكنيسه القبطيه إلي ما فيه الآن

فقال الرب: أحبائي ورسلي مارمرقس وفيلبس ويعقوب .....  
جاهدوا الجهاد الحسن ونشروا الإيمان وحملوا الأمل من أجلي. أما الآن فهم معي ليرثوا الحياه الأبدية  
فقلت للرب: أنها حقا ليس طريقه سحريه لانتشار المسيحيه. إنها طريقتك أنت يا إلهي والتي أعددتها لمن آمنوا بك. أنها قوتك غير المحدوده وخطتك لخلاصنا.. وليتنا نعيش كما عاشوا ونخدم مثلما خدموا  
حقا إنها ليست طريقه سحريه ولكنها

قابلت الرب يسوع وسألته. كيف إنتشرت المسيحيه؟ وماذا حدث بعد حرب الإضطهاد الرومانيه؟ ومن جرئ بعد ما صليوبك أن يتحدث عن الحياه الأبدية؟  
أحقا إنهم رُسلك. وفي العدد أقل من المنه؟  
فرد الرب يسوع قائلا: نعم إنهم رُسلي فسألته من هذا الذي بدء يكرز في اليهوديه. ألم يخف بعد الأمل القاسيه؟  
فقال الرب: إنه بطرس فتعجبت ثم سألته: أليس هذا هو الذي أنكرك أمام الجاربه؟

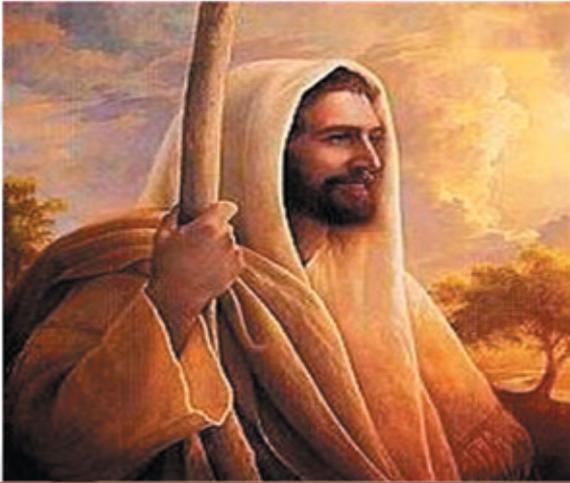
فقال الرب: نعم إنه هو الذي أنكرتني أمام الجاربه. ثم بكى حزينا علي الخطيه القاسيه. لقد تعب كثيرا في نشر المسيحيه وصلب حبيبي منكسا الرأس طالبا محبتي الباقيه.  
وسألت الرب من جرئ على بشاره عاصمه الوثنيه وحدث أهل روميه؟

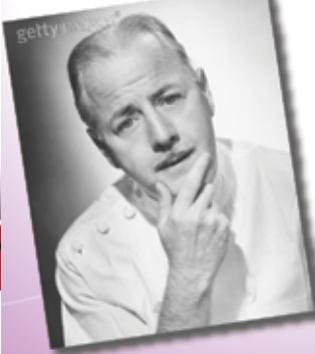
فقال الرب إنه الأمين شاول الطرسوسي. بولس  
فقلت ألم يكن هو الذي بالقسوه يضطهد المسيحيه؟  
فقال الرب نعم انه هو. هو الذي لم يهب الوثنيه وبعدهما بشر في أورشليم. بشر أيضا في روميه ألم تقرأ رسائله إلي أفسس وفيلبي وكولوسى وفليمون  
فقلت نعم لقد قرأتهم. وقرأت أيضا أنشوده المحبه الطاغيه

ثم سألت الرب: ومن بشر في آسيا؟  
فقال الرب أندراوس. لقد بشر في آسيا الصغرى  
فقلت أعرفه. أنه شفيع الكنيسه الروسيه واليونانيه. عرفته من معجزه إشباع الآلاف من الخمس خبزات. أنه من بشر بطرس أخاه بأنه وجد المسيا. لقد إفترقا الإخوان من أجل البشاره بحببتك الساميه  
وعرفت أيضا من كنت تحبه كثيرا ورأيتك يتكأ على صدرك في العشاء الأخير. إنه يوحنا الحبيب. إنه الوحيد الذي رافقت ساعة الصلب وسلمته أمك العذراء فعاشت معه

وأعرف أيضا أنه بكر مع بطرس فجراً إلي قبرك وهو أول من عرفك بين التلاميذ  
أنه أيضا من أكمل عمل بولس في آسيا الصغرى بعدما أقام في مدينة أفسس  
أنه الرسول الذي نفى إلي جزيرة بطمس وكتب رؤياه اللاهوتيه

ولكن أريد أن أعرف ماذا فعل العشار الذي يدعى متى؟ ألم يكن خاطئا؟  
فقال الرب نعم إنه كان عشاراً خاطئاً وهو أيضاً من





صريقي | صريقتي (أرو أن) أعرنكم بنفسي (أنا و. دوستا) إن كان لريك  
 أي مشكله أو فشره جعلك في حيره وتريد أن تتخطها  
 تحمذك أن تناقشها معي في هذا الباب من  
 المجلة بمراسلتي علي إيميلي (الشخصي)  
 أو أن تتركه مع أحر خرام (الجله)  
 وسأعمل علي إرسال الخ لك.

## د. كوستا

dr.costa\_m@yahoo.com

### السؤال الأول:

هل يصح الزواج بامراه أجنبيه أرثوذكسيه من الخارج ، تتكلم الإنجليزيه مثلاً ؟

### السؤال الثالث:

أنا مخطوبه و خطيبي يحبني جداً ، وهو إنسان متدين على خلق ولكني لا أحبه فهل أفسخ الخطوبه ؟

### الإجابة:

المهم أنها تكون أرثوذكسيه حسب مذهبنا (قبطيه ، أو سريانيه، أو أرمنيه، أو أثيوبيه، أو هنديه) ثم يجب أن يكون الزوج عارفاً بلغتها ، لكي يمكنه التفاهم معها. وكذلك تكون حياتها الروحية سليمة ، و ليست هناك موانع شرعيه . وإن كانت تزوجت قبلاً ، يفحص المجلس الاكليريكي حالتها.

### الإجابة:

يا ابنتي، في الموضوعات المصيريه التي يتوقف عليها مصير حياتك، لا تأخذي قراراً سريعاً بانفعال .

إنما فكري جيداً ، وإسألني نفسك الأسئلة الآتية:

- ١- هل لو فقدت هذا الخطيب سيأتيك غيره ؟
- ٢- هل لو جاء غيره سيكون أفضل منه ؟
- ٣- وهل لو طلبك عريس آخر، وظهر أنه عنيف يعاملك بشده، هل سوف تتدمين و تقولين لي أنني قبلت ذلك الخطيب الذي كان على خلق ؟
- ٤- هل لو جاءك خطيب آخر على خلق، هل سيحبك بنفس الحب الذي يحبك به الخطيب الحالي ؟
- ٥- هل تضمنين أنه سوف يأتيك الخطيب الذي ستحبينه أيضاً ؟
- ٦- لماذا تقولين الآن إنك لا تحبين خطيبك ؟ لماذا لم تقولي ذلك قبل إتمام الخطبه ؟

### السؤال الثاني :

أنا أحب الطريق الروحي. وكلما أصعد درجه، أرجعها مرة أخرى وأزيد. فأنا أعمل في شركه ، وكل زملائي يحبون التهريج والكلام غير اللائق . إن لم أشارك معهم ، يقولون " دمي ثقيل غير مقبول في وسطهم ". وإن إشتراك معهم ، ضميري يؤلمني، ولا أصلى في هذا اليوم كله . فماذا أعمل معهم ؟

### الإجابة:

لا تشارك معهم في التهريج . ولكن كن لطيفاً في باقي المعاملات. فلا تكن متمزماً، ولا مقطب الوجه، سواء في حالة الفكاهات أو غيرها. إنما كن لطيفاً وخدمياً ومبتسماً وبشوشاً. إنما في ساعة التهريج غير اللائق، لا تشارك. وسوف لا يرون دمك ثقيلاً، لأنك في غير أوقات التهريج تكون لطيفاً ومحبباً لهم ... فيتعودون طبعاً .

وأخير سأقدم لك إقتراحاً لإختبار شعورك : يمكنك أن تجري فتره، يغيب فيها خطيبك عنك ، أو تبعدين أنت عنه و تفحصي أعماقك : ما هو شعورك نحوه أثناء هذا الغياب ، و خصوصاً لو طالمت المده أو لو مضى وقت لم يتصل فيه بك ، بتليفون أو خطاب أو زياره حينئذ ستعرفين حقيقة قولك " ولكني لا أحبه "



DR. COSTA

# مبادئ هامة في الخدمة



## 1- القدوة

### 2- الجدي

### 3- الخفاء

## 1- القدوة:-

لا بد أن يكون الخادم نموذج ينطبق فيه كل ما يقوله على ما يحياه، ولا بد أن يكون هو ذاته وسيلة إيضاح، (الخادم هو وسيلة إيضاح لكل الفضائل)، يتكلم عن المحبة لكن يروا ذلك فيه، الخادم المحب أفضل من الذي يتكلم عن المحبة والمصلى أفضل من الذي يتكلم عن الصلاة، كقول بولس في رسالته لتيموثاؤس (2تى 3: 10) .... أنت تجتهد تعليمي وسيرتي، فهو تعليم وسيره.

سلوك الخادم موضوع تحت ميكروسكوب فإن كان سلوك غير لائق يُعثر الخدومين، عندما نجد شخص يقول ما لا يعمل فهو إنسان متناقض لأن ما بداخله غير ما بخارجه أما الخادم فهو قدوه داخله مثل خارجه، هناك ترنيمة تقول ( علمني بحياتك ... قبل كلامك لي ... هذا أفضل جدا لحياتي الأبدية ... )

( أن كلام الشخص يستمد قوته من قائله )  
الخدمة قدوة فلا بد أن تفعل ما تقول .

أحيانا قد يكون الخادم بأربع شخصيات واحده في البيت والثانية في الكنيسة والثالثة في الدراسة والرابعة بين أصدقائه هذا لا يليق ... من أصعب الأشياء أن نتكلم عن أمور لا نحياها فنكون منقسمين داخل الخدمة وخارجها ... (مثال اسحق عند إعطائه البركة ليعقوب بدل عيسو ... الصوت صوت يعقوب والبيدين يدي عيسو) أحيانا نحن نعيش هذا التناقض، شكلي إنسان كويس لكن أعماله ليست هكذا .. يقول الإباء ليت صوتك صوت يعقوب ويديك يدي يعقوب أي كن قدوه .

بولس الرسول يقول (حياتنا مستتره في المسيح ..) لذلك (... أحيانا لا أنا بل المسيح يحيا في ..) الذي يتكلم هو المسيح وليس الخادم ...

الأطفال يشعروا بمن يحبهم من الذي لا يحبهم، من اللمس، نظرة العين، الكلمة، الابتسامه، هناك لغات أخرى غير الكلام إذا نحن نواصل المسيح للمخدومين بالقدوة والسيره والسلوك، وأيضا المظهر أحيانا الخدومين يتشبعوا بالخادم جدا حتى عيوبه .

**القدوة تأتي من ينبوع داخلي ينضح للخارج ، لذلك الفضائل هي ينبوع داخلي ينضح على الخارج**

### 2- الجدي:-

الخادم لا بد أن يكون جاد في خدمته لأنها عمل الله فكيف يعمل برخاؤه .. أن كنت تعمل في مكان هام فانك تلتزم به وبمواعيده نحن نعمل في حقل يسوع فكيف نهمل العمل؟ أن كنت لا تقدر أن تدخل الماضره متاخرا فكيف تذهب متأخرا للقداس .

الذي يخدم لا بد أن يكون ملتزم بالدور الذي يجب أن يعمله ويعمل بجديه ... الكتاب يقول .. «ملعون من يعمل عمل الرب برخاؤه».. هناك من يأتي بإستهتار في أي وقت ، يتكلم مع الآخرين وقت الصلاة والترانيم و ... و ..

ولما يريد الدخول يكون الوقت قد فات ... الخدمه مسئوليه ولا بد أن نحب المسئوليه ونكون خاضعين وجادين .

لا تدخل الخدمه على انه نشاط تجلس فيه مع أصحابك، أنت داخل الخدمه لتحب وتضحى وتعمل وتصلى .. أن كان هناك إحتياج لإفتقاد أو رحله أو صلاه أحضر وأذهب وأصلي وأحضر قداس .. عندما خرج يعقوب بعائلته وممتلكاته من أرض لابان ليستقل عنه غضب لابان فقال يعقوب «هذا كله من عملي .. كنت في النهار يأكلني الحر وفي الليل الجليد وطار النوم من عيني ...» الإباء يقولون أن كان راعي غنم يتعب كل هذا التعب فمأنا نفعل نحن رعاة أولاد الله؟ لا بد أن نتعب في الخدمه .

أن قالوا الاجتماع الساعه كذا قل حاضر، هناك نوعين واحد يحتاج عشره يخدمونه وآخر يقدر أن يخدم بإمائه . فأنت من أي نوع؟ هناك من يغيب من الخدمه متأثر لأنه غير موجود وآخر لا يشعر بوجوده . هل أنت مؤثر أم غير مؤثر أم مُتعب؟  
لذلك الخادم الجاد مفرح ومريح ويورث أولاده الجديه .

### 3- الخفاء:-

الخدمه تحتاج إنسان يعمل كثيرا ويتكلم قليلا ويؤمن أن هذا كله هو عمل الله وأن الله هو صاحب العمل، الله يتم في الخفاء لأنه يحب الهدوء ويعمل في الامور غير المعلنه، الله يعمل في القلب، لذلك إعمل أنت أيضا في الخفاء وإن عملت لا تقل أنك فعلت ولا تفتخر بما تفعل، كلما عملت في الخفاء كلما شعرت أنك تعمل مع الله وليس مع الناس وعندما تشعر أنك تعمل مع الله تبدأ نعمة الله تتدفق عليك إنما لو عملت من أجل الناس ستأخذ مديح من الناس وهذا يجعلك تتكبر وهذا يبعد عنك النعمه .

لذلك حب الخفاء والعمل الصالح والعمل الخفي، إن عَرَفَ أحد بما تفعله عن غير قصد هذا غير مهم لكن لو أنك تقصد فهنا الخطأ، الأجل أن تعمل وسط مجموعه، إظهار المجموعه ولا تظهر أنت وقل الذي عمل هو فلان وفلان ... قدم غيرك عن نفسك، أحد الإباء قال «ليتمجد الله بي أو بغيري ويفضل أن يكون غيري» ليس مهم من يعمل العمل لكن المهم أن العمل يُعمل والمكافاه من عند الله .

لتكن محبتك وعملك في الخفاء وعبادتك في الخفاء وخاف من العن بولس الرسول يقول «أن كنت أرضي الناس فأنا عبد الناس» لا تخدم من أجل الآخرين لكن من أجل الله حتى تأخذ بركة الرب نفسه .

قلل عن رعاه الأغانم أن الخروف الذي لا يصيح أو يصدر صوت كثيرا يأتي بصوف أكثر من دائم الصباح .. الإنسان الذي يؤمن أن الله يعمل معه في الخفاء يثمر في الخفاء ويأتي بثمر كثير ..

# دخول السيد المسيح أرض مصر



إضطرب هيرودس الأرضي الذي إتسم بالشر عندما أدرك أن من تخدمه النجوم السماوية قد جاء وأخفى هيرودس إضطرابه بمظاهر الخداع. إذ يقول الإنجيلي: "حينئذ دعا هيرودس الجوس سراً، وحقَّق منهم زمان النجم الذي ظهر لهم أرسلهم إلى بيت لحم. وقال: إنهبوا وإفحصوا بالتدقيق عن الصبي. ومتى وجدتموه فأخبروني. لكي أتبي أنا أيضاً وأسجد له" (مت: ٢: ١٠). ولكن أوحى للمجوس في حلم أن لا يرجعوا إلى هيرودس فإنصرفوا إلى طريق أخرى. "وبعدما إنصرفوا إذا ملاك الرب قد ظهر ليوسف في حلم، قائلاً: قم وخذ الصبي وأمه وإهرب إلى مصر. وكن هناك حتى أقول لك. لأن هيرودس مزعج أن يطلب الصبي ليُهلكه، فقام وأخذ الصبي وأمه ليلاً، وإنصرف إلى مصر" (مت: ١٣: ١).

مصر كانت أكبر معقل للعبادة الوثنية في المنطقه كلها. حدث عنها الكتاب المقدس كثيراً حيث جاءها كثير من الشخصيات الهامة من الآباء والأنبياء واحتلت جزءاً كبيراً من تاريخ أولاد الله:-

١- زارها أبونا إبراهيم كما يذكر الكتاب المقدس في (تلك ١٠: ١٩ - ١١: ١٢) "وحدث جوع في الأرض فأندحر إبراهيم إلى مصر لينقرب هناك لأن الجوع في الأرض كان شديداً".

٢- عاش فيها يوسف الصديق حيث باعه إخوته كما يذكر في (تلك ٢٧: ١٨ - ٢٩).

٣- ولقد كان يوسف رمزاً للسيد المسيح الذي جاء لإستيقاف حياة...

ولقد سارت العائلة المقدسه في هروبها من وجه هيرودس إلى مصر حوالي ١٠٣٣ كيلو متر وهي المسافه من بيت لحم إلى الخرق... ذهاباً ثم مئلاً إياباً بحسب الترتيب التالي:

من بيت لحم إلى القرما التابعه لعريش ومنها إلى تل بسطة (بالقرب من الزقازيق) ومنها إلى بلميس ومنها إلى منية جناح (بالقرب من سمندوا) ثم إلى المرلس ثم إلى سخا (بالقرب من كفر الشيخ) حيث وضع الطفل يسوع

رجله على حجر فأطبع عليها كذلك سُمي هذا المكان (بيس ايسوس أي كعب يسوع)... ثم إنتقلت العائلة المقدسه إلى وادي النطرون ثم إلى عين شمس فالطريه (حيث شجرة مريم

الباركه)... ثم إلى قسطنط مصر (مصر القديمه) حيث إختبأ في مقاره (وهي في كنيسة أبي سرجه الآن)... ثم توجهوا إلى الصعبد واستقروا على صخره عاليه معروفه الآن بجبل الطير (شرق سمالوط حالياً) ثم إلى

الاشمونيين (بحوار مركز ملوي) ثم إستأنفوا السير من الجبل الشرقي إلى الغرب حيث وصلوا إلى جبل قسقام المعروف الآن بالدير الخرق حيث أقاموا هناك ستة أشهر.

٤- فترجف أوثان مصر من وجهه، وينوب قلب مصر داخلها... في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند كُحمها. فيكون علامه وشهادة لرب الجنود في أرض مصر... فيُعرف الرب في مصر. ويُعرف المصريون الرب في ذلك اليوم. ويقدمون ذبيحه وتقدمه. ويُندرون للرب تترّاً ويوقون به... مبارك شعبي مصر" (إش: ١٩).

ثالثاً: هروبه كممثل للبشرية يقدم لنا منهجاً روحياً أساسه عدم مقاومة الشرّ بالشرّ. وكما يقول القديس يوحنا فم الذهب: "أن النار لا تطقا بالنار بل بالماء". بهذا المنهج قدم الطفل يسوع نفسه وسيله إضاح فهرب من أمام هيرودس مقدماً المثل والقوده للبعد عن الإنتقام والعنف ومواجهة الشرّ بمثله والعداء بالعداء... فإن المسيح أيضاً تألم لأجلنا تاركاً لنا مثلاً لكي نتنتج

خطواته الذي لم يفعل خطيهه ولا أُجد في فمه مكر الذي إذ سُئمت لم يشتم عوضاً وإذ تألم لم يكن يهود بل كان يُسلم لمن يقضى

بعده... (١ بط: ٢: ٢١ - ١٣). هذه هي حقيقة الأمر... أن الطفل يسوع لم يهرب ضعفاً ولم يخاف من الموت... إذ كيف وهو الله يخاف إنسان! إنما أراد أن يُسلم كنيسته في العهد الجديد منهج الحبه الكامله والسلام التام

ورفض العداه والإعتداء... لذلك قيل: "الصديق يبصر الشرّ فينثاري" أي يختبره ليس عن ضعف ولكن بحكمته لأن عمر البشر قصير ينتهي سريعاً كما مات هيرودس وانتهى شره

وعادت العائلة المقدسه بهدوء وسلام إلى الناصره حيث سكنوا...

ولكن لماذا مصر بالذات؟ كانت مصر رائده العالم الأمي فكان عصر الفرانعه يشير في العهد القديم إلى العبوديه، وبخصوصه أرضها نشير إلى حياة الترف ومحبة العالم وكان يُمكن للسيد أن يلتجئ إلى مدينه في اليهوديه أو الجليل لكنه أراد تقديس أرض مصر ليقيم في وسط الأرض الأميه مذبحاً له...

في هذا يقول أشعيا النبي "هوذا الرب راكب على سحابه خفيفه سريعه. وقادم إلى مصر فترجف أوثان مصر من وجهه، وينوب قلب مصر داخلها... في ذلك اليوم يكون مذبح للرب في وسط أرض مصر وعمود للرب عند كُحمها. فيكون علامه وشهادة لرب الجنود في أرض مصر... فيُعرف الرب في مصر. ويُعرف المصريون الرب في ذلك اليوم. ويقدمون ذبيحه وتقدمه. ويُندرون للرب تترّاً ويوقون به... مبارك شعبي مصر" (إش: ١٩).

ولكن كيف وهو الإله الحقيقي المتجسد يهرب أمام بشر؟

أولاً: الهروب إلى مصر يمثل حلقة من حلقات الألام التي اجتازها القديس يوسف بفرح فإن كان الوحي قد شهد له بالبرّ فإن حياة البرّ تمتزج بالألام دون أن يفقد المؤمن سلامه الداخلي يُعلق القديس يوحنا فم الذهب على كلمات الملاك ليوسف قائلاً: "لم يتعثر يوسف عند سماعه هذا ولا قال: هذا أمر صعب. ألم يقل لي إنه يُخلص شعبه فكيف لا يقدر أن يُخلص نفسه. بل لتتزم بالهروب. ونقطع رحله طويله. ونفطن في بلد آخر؟ فإن هذا يناقض ما وعدت به! لم يقل شيئاً من هذا. لأنه رجل إيمان! بل ولا سأل عن موعد رجوعه. إذ لم يُحدده الملاك. بل قال له: "وكن هناك حتى أقول لك". لم يحزن بل كان خاضعاً ومطيعاً. يحتمل هذه التجارب بفرح هكذا يرح الله الفرح بالتعب. وذلك مع كل الذين يتقونه... مديراً حياة الأبرار يرح الواحده بالآخرى. هذا ما يفعله الله هنا... فقد رأى يوسف العذراء حاملاً فأضطرب وبدأ يشك...

وفي الحال وقف به الملاك وبدّد شكّه ونزع عنه خوفه. وعندما عابن الطفل مولوداً امتلاً فرحاً عظيماً. وتبع هذا الفرح ضيق شديد إذ اضطربت المدينه وإمتلأ الملك غضباً يطلب الطفل. وجاء الفرح يتبع الاضطراب بظهور النجم وسجود الملوك. مرة أخرى يلي هذا الفرح خطر وخوف لأن هيرودس يطلب حياة الطفل. وإنترزم يوسف أن يهرب إلى مدينه أخرى.

هذه هي صورة الحياه الحقيقيه. هي مزيج مستمر من الضيقات مع الأفراح. يُسمح بها الرب لأجل تركبتنا ومساندتنا روحياً. فبالضيق

ولكن كيف وهو الإله الحقيقي المتجسد يهرب أمام بشر؟

أولاً: الهروب إلى مصر يمثل حلقة من حلقات الألام التي اجتازها القديس يوسف بفرح فإن كان الوحي قد شهد له بالبرّ فإن حياة البرّ تمتزج بالألام دون أن يفقد المؤمن سلامه الداخلي يُعلق القديس يوحنا فم الذهب على كلمات الملاك ليوسف قائلاً: "لم يتعثر يوسف عند سماعه هذا ولا قال: هذا أمر صعب. ألم يقل لي إنه يُخلص شعبه فكيف لا يقدر أن يُخلص نفسه. بل لتتزم بالهروب. ونقطع رحله طويله. ونفطن في بلد آخر؟ فإن هذا يناقض ما وعدت به! لم يقل شيئاً من هذا. لأنه رجل إيمان! بل ولا سأل عن موعد رجوعه. إذ لم يُحدده الملاك. بل قال له: "وكن هناك حتى أقول لك". لم يحزن بل كان خاضعاً ومطيعاً. يحتمل هذه التجارب بفرح هكذا يرح الله الفرح بالتعب. وذلك مع كل الذين يتقونه... مديراً حياة الأبرار يرح الواحده بالآخرى. هذا ما يفعله الله هنا... فقد رأى يوسف العذراء حاملاً فأضطرب وبدأ يشك...

وفي الحال وقف به الملاك وبدّد شكّه ونزع عنه خوفه. وعندما عابن الطفل مولوداً امتلاً فرحاً عظيماً. وتبع هذا الفرح ضيق شديد إذ اضطربت المدينه وإمتلأ الملك غضباً يطلب الطفل. وجاء الفرح يتبع الاضطراب بظهور النجم وسجود الملوك. مرة أخرى يلي هذا الفرح خطر وخوف لأن هيرودس يطلب حياة الطفل. وإنترزم يوسف أن يهرب إلى مدينه أخرى.

هذه هي صورة الحياه الحقيقيه. هي مزيج مستمر من الضيقات مع الأفراح. يُسمح بها الرب لأجل تركبتنا ومساندتنا روحياً. فبالضيق

ولكن كيف وهو الإله الحقيقي المتجسد يهرب أمام بشر؟

أولاً: الهروب إلى مصر يمثل حلقة من حلقات الألام التي اجتازها القديس يوسف بفرح فإن كان الوحي قد شهد له بالبرّ فإن حياة البرّ تمتزج بالألام دون أن يفقد المؤمن سلامه الداخلي يُعلق القديس يوحنا فم الذهب على كلمات الملاك ليوسف قائلاً: "لم يتعثر يوسف عند سماعه هذا ولا قال: هذا أمر صعب. ألم يقل لي إنه يُخلص شعبه فكيف لا يقدر أن يُخلص نفسه. بل لتتزم بالهروب. ونقطع رحله طويله. ونفطن في بلد آخر؟ فإن هذا يناقض ما وعدت به! لم يقل شيئاً من هذا. لأنه رجل إيمان! بل ولا سأل عن موعد رجوعه. إذ لم يُحدده الملاك. بل قال له: "وكن هناك حتى أقول لك". لم يحزن بل كان خاضعاً ومطيعاً. يحتمل هذه التجارب بفرح هكذا يرح الله الفرح بالتعب. وذلك مع كل الذين يتقونه... مديراً حياة الأبرار يرح الواحده بالآخرى. هذا ما يفعله الله هنا... فقد رأى يوسف العذراء حاملاً فأضطرب وبدأ يشك...

وفي الحال وقف به الملاك وبدّد شكّه ونزع عنه خوفه. وعندما عابن الطفل مولوداً امتلاً فرحاً عظيماً. وتبع هذا الفرح ضيق شديد إذ اضطربت المدينه وإمتلأ الملك غضباً يطلب الطفل. وجاء الفرح يتبع الاضطراب بظهور النجم وسجود الملوك. مرة أخرى يلي هذا الفرح خطر وخوف لأن هيرودس يطلب حياة الطفل. وإنترزم يوسف أن يهرب إلى مدينه أخرى.

هذه هي صورة الحياه الحقيقيه. هي مزيج مستمر من الضيقات مع الأفراح. يُسمح بها الرب لأجل تركبتنا ومساندتنا روحياً. فبالضيق

ولكن كيف وهو الإله الحقيقي المتجسد يهرب أمام بشر؟

أولاً: الهروب إلى مصر يمثل حلقة من حلقات الألام التي اجتازها القديس يوسف بفرح فإن كان الوحي قد شهد له بالبرّ فإن حياة البرّ تمتزج بالألام دون أن يفقد المؤمن سلامه الداخلي يُعلق القديس يوحنا فم الذهب على كلمات الملاك ليوسف قائلاً: "لم يتعثر يوسف عند سماعه هذا ولا قال: هذا أمر صعب. ألم يقل لي إنه يُخلص شعبه فكيف لا يقدر أن يُخلص نفسه. بل لتتزم بالهروب. ونقطع رحله طويله. ونفطن في بلد آخر؟ فإن هذا يناقض ما وعدت به! لم يقل شيئاً من هذا. لأنه رجل إيمان! بل ولا سأل عن موعد رجوعه. إذ لم يُحدده الملاك. بل قال له: "وكن هناك حتى أقول لك". لم يحزن بل كان خاضعاً ومطيعاً. يحتمل هذه التجارب بفرح هكذا يرح الله الفرح بالتعب. وذلك مع كل الذين يتقونه... مديراً حياة الأبرار يرح الواحده بالآخرى. هذا ما يفعله الله هنا... فقد رأى يوسف العذراء حاملاً فأضطرب وبدأ يشك...

وفي الحال وقف به الملاك وبدّد شكّه ونزع عنه خوفه. وعندما عابن الطفل مولوداً امتلاً فرحاً عظيماً. وتبع هذا الفرح ضيق شديد إذ اضطربت المدينه وإمتلأ الملك غضباً يطلب الطفل. وجاء الفرح يتبع الاضطراب بظهور النجم وسجود الملوك. مرة أخرى يلي هذا الفرح خطر وخوف لأن هيرودس يطلب حياة الطفل. وإنترزم يوسف أن يهرب إلى مدينه أخرى.

هذه هي صورة الحياه الحقيقيه. هي مزيج مستمر من الضيقات مع الأفراح. يُسمح بها الرب لأجل تركبتنا ومساندتنا روحياً. فبالضيق

ولكن كيف وهو الإله الحقيقي المتجسد يهرب أمام بشر؟

أولاً: الهروب إلى مصر يمثل حلقة من حلقات الألام التي اجتازها القديس يوسف بفرح فإن كان الوحي قد شهد له بالبرّ فإن حياة البرّ تمتزج بالألام دون أن يفقد المؤمن سلامه الداخلي يُعلق القديس يوحنا فم الذهب على كلمات الملاك ليوسف قائلاً: "لم يتعثر يوسف عند سماعه هذا ولا قال: هذا أمر صعب. ألم يقل لي إنه يُخلص شعبه فكيف لا يقدر أن يُخلص نفسه. بل لتتزم بالهروب. ونقطع رحله طويله. ونفطن في بلد آخر؟ فإن هذا يناقض ما وعدت به! لم يقل شيئاً من هذا. لأنه رجل إيمان! بل ولا سأل عن موعد رجوعه. إذ لم يُحدده الملاك. بل قال له: "وكن هناك حتى أقول لك". لم يحزن بل كان خاضعاً ومطيعاً. يحتمل هذه التجارب بفرح هكذا يرح الله الفرح بالتعب. وذلك مع كل الذين يتقونه... مديراً حياة الأبرار يرح الواحده بالآخرى. هذا ما يفعله الله هنا... فقد رأى يوسف العذراء حاملاً فأضطرب وبدأ يشك...

وفي الحال وقف به الملاك وبدّد شكّه ونزع عنه خوفه. وعندما عابن الطفل مولوداً امتلاً فرحاً عظيماً. وتبع هذا الفرح ضيق شديد إذ اضطربت المدينه وإمتلأ الملك غضباً يطلب الطفل. وجاء الفرح يتبع الاضطراب بظهور النجم وسجود الملوك. مرة أخرى يلي هذا الفرح خطر وخوف لأن هيرودس يطلب حياة الطفل. وإنترزم يوسف أن يهرب إلى مدينه أخرى.

هذه هي صورة الحياه الحقيقيه. هي مزيج مستمر من الضيقات مع الأفراح. يُسمح بها الرب لأجل تركبتنا ومساندتنا روحياً. فبالضيق

## السؤال الأول:

- « من هما الرسولان اللذان أطلق عليهما السيد المسيح لقب ( بوانرجس ) ؟ وما معناه هذا اللقب؟
- « واحد من الرسل الإثني عشر كانت له ثلاثة أسماء. ما هي؟
- « من الذي وصف بولس الرسول بالهزيان ؟ ولماذا؟
- « من هو أول رسول قال للسيد المسيح «يا معلم أنت ابن الله..؟
- « أي رسول كاد الناس يعبدونه، ودعوه بإسم أحد آلهتهم ؟ ما هو ذلك الاسم؟
- « من هو أول رسول من الإثني عشر قتله هيرودس بالسيف ؟
- « هـ- في بدء العصر الرسولي كان الروح القدس يحل بوضع اليد . هات مثالين على ذلك.

## السؤال الثاني:

### أكتب بشواهد عن النقاط الآتية:

- « الروح القدس هو الذي يغفر الخطايا من فم الكاهن.
- « منه قيل أن جماعة المصلين إمتلئوا من الروح؟
- « منه قيل أن السيد المسيح إمتلأ من الروح القدس؟
- « أذكر أسماء أربعة أشخاص كتب بولس الرسول رسائله على أيديهم؟
- « نبوءة عن ذهاب المسيح إلى أرض مصر.
- « نبوءة عن عودة المسيح من أرض مصر.

## هل تعلم

- « هل تعلم أن مخترع طفاية الحريق هو الفرنسي فرانسوا كرلييه.
- « هل تعلم أن علم ستوماتولوجي هو علم الفم وأمراضه.
- « هل تعلم أن الانجليزية هي لغة نيجيريا الرسمية.
- « هل تعلم أن غاز الكلور يستخدم في صناعة المبيدات الحشرية.
- « هل تعلم أن البكتيريا أكبر حجما من الفيروس.

# تسالي مسيحية

## الكلمات المتقاطعة

حل مسابقة العدد السابق

أفيا

1. أحد كُتَّاب المزامير .
2. النوعيات المختلفة من البشر – متشابهان .
3. سقطت – تلمع في السماء «معكوسه» .
4. جيد «معكوسه» .
5. من أسرار الكنيسة .
6. أحد أبناء داود «معكوسه» .
7. من أسباط إسرائيل – يتمتع بالحياة .
8. باب بالقرب من بركة بيت حسدا .
9. ثلثي يوم – الفاكهه «معكوسه» . اليمين .
10. شرائع «معكوسه» – زعيم نازي مبعثرة .

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1	ش	م	ع	و	ن	■	ش	أ	ح	ب	1
2	م	أ	ع	ب	ح	ر	■	ل	ن	ي	2
3	ع	س	■	ن	ي	م	أ	ي	ن	ب	3
4	ي	■	ب	أ	د	ن	■	ن	ي	ط	4
5	ب	ي	ل	أ	ط	س	■	و	أ	ل	5
6	ن	ش	ي	■	■	■	ي	ر	■	أ	6
7	ج	ف	ر	ي	هـ	أ	و	■	أ	ث	7
8	ي	ي	■	ر	و	ح	م	■	ق	ف	8
9	ر	ن	ي	ن	■	ن	ي	ن	أ	و	9
10	أ	ي	د	و	ر	ي	هـ	■	ي	ل	10

رأسيا

1. البابا كيرلس قبل الرهينة – المسئول عن المعهد .
2. سقوط – شرائع «معكوسه» .
3. 4/3 راهب – نحيف «مبعثرة» .
4. توهج – تجدها في الاوتوماتيك .
5. عاتب – نبرهن «مبعثرة» .
6. للنهي – أهجو «معكوسه» – أذاه .
7. رائحة عطره «معكوسه» – تام .
8. عكس شمال «مبعثرة» – من أنواع الخط .
9. إحساسه .
10. حما قيافا رئيس الكهنة «معكوسه» – اللص .

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
1											1
2			■								2
3					■		■				3
4						■		■	■		4
5	■									■	5
6		■			■						6
7				■		■					7
8		■									8
9						■		■			9
10		■					■				10

# طسرة المعلم

الآلة القديمة كانت في حالة يرثى لها ومليئة بالفبار. السوك عن المزاد أعلن أنها لا تستحق أن تعرض ، لكن بالرغم من ذلك وبإتسامة عرض اللّمان على المشاركين في المزاد.

قال: "كم يستحق هذا اللّمان؟ من يريد البدء بالمزايدة؟"

دولار واحد، دولار واحد دولاران، دولاران من يزيد؟ ثلاثة دولارات، ثلاثة دولارات، مرّة واحدة مرّتان، هنا إذنّ يباع بثلاثة دولارات. لكنّ تقدّم من آخر الرضالة رجل عجوز ذو شعر أبيض. أخذ اللّمان وعصاه. مسح الفبار عن اللّمان. شدّ الأوتار وبدأ يعزف لنا ناعماً من هذه الألحان التي تهديئ التفكير والتي تجدد نفسك مجبراً السماعها. حلّ الهدوء في الرضالة بفضل الموسيقى.

أعلن السوك عن المزاد وبصوت منخفض عن إعادة المزاد قائلاً: "والآن ماذا تقولون؟... ألف دولار! من يزيد؟ ألف دولار ، ألف دولار من هنا ثلاثة آلاف دولار ثلاثة آلاف دولار مرّة واحدة ثلاثة آلاف دولار مرّتان بيع بدأ التصفيق لكنّ البعض لم يتمكن من إغفاء تعجبه: "ما الذي مهلك مشي تغيرت قيمة هذا اللّمان؟". صاح أحدهم قائلاً:..... "هذه لسلة العلم!" كثير من هم الذين تمزق الخطيئة أرواحهم وجعلهم ضعفاء أمام التجارب وهم كهدا اللّمان لا يساؤون الكثير بالنسبة للآخرين في مزايدات الحياة. لكنّ المعلم يتقدّم والجمع الجاهل لا يقدر قيمة الزرع ولا التغيير الحاصل بفضل لسلة العلم.

اه أيتها المعلم! أنا أيضا ضائعة: ألسني بيدك ومولني الآن ضع في قلبي لنا جديداً وأغنية لك.



أبني الحبيب..

# اقرأ هذه الرسالة

أبني الحبيب، أريد أن أعبّر لك عما أممله إليك من حب وإهتمام مستمر. بالأمن رأيتك مع أصدقائك تسير في الطريق وكنتم تضحكون، أردت أن أكون في صحبتكم، أسير معكم، وأحدث معكم، ولكنكم تجاهلتموني تماما... سرت بجواركم ومييتكم، ولكنكم لم تردون علي بالتحية.

أمرت الشمس أن تغرب ويحل المساء، فنفخت بجوارك نسمة رقيقة وتوقعت أن تنطق بكلمة، لكنك لم تبال، بل ألقىت بنفسك علي السرير لتنام. ومع ذلك فأنني لأزك أعبك. أمرت القمر أن يرسل ضوءه الجميل علي وجهك، ولكنك لم تفكر في، ومع هذا أرسلت ملاكا ليعرّسك.

اليوم بعثت بأشعة الشمس البهية في الصباح لكي تنيقظ، فتشكرني علي اليوم الجديد الذي وهبته آياه، لكنك نمت بسرعة هيات نفسك لكي تخرج ولم تنطق شفتاك بكلمة واحدة لي.

جعلت السحاب يملا السماء، المطر يهطل عليك لتذكر دموعي من أجل جمودك، وأنت لا تبال بشيء.

بعثت إليك بأصدقاء وانطلقوا معك إلي المدينة الجميلة ترى ما خلقتك لأرجائك. هب الريح ليهمس في إذنيك بخبر محبي، وأنت مسفوك تماما عني.

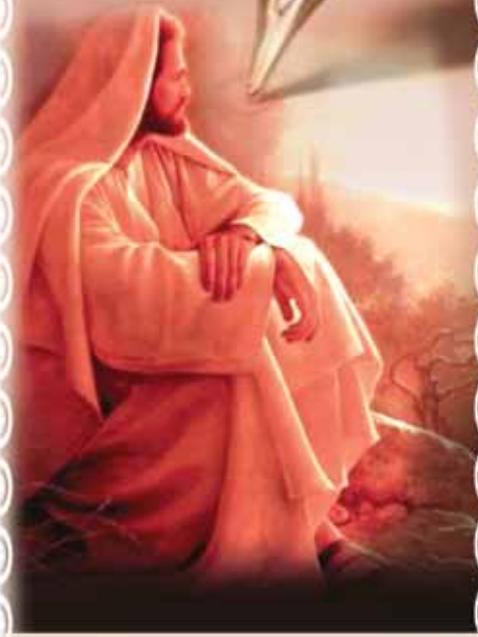
أمرت الرعد أن يتحرك لكي يحذرك، والبرق لكي يطلب بهاء مجدي ونوري وأنت مهمم علي الجفاء.

بعثت إليك طيور تسبحني، والطبيعة تترنم لي، وأنت صامت لا تود أن تنطق بكلمة شكر.

صديقي العزيز، محبي أكثر أتساعا من المحيطات، وأكثر عمقا من نفسك. أبي في السماء أرسلني لكي أحملك إلي أمضانه.

أدعني فأنني أنتظر كلمه واحدة أو مرکه في قلبك.... إنني أعبك.

صديقك الفريد: يسوع المسيح



## نطويات الشیطان...

لو كتب الشيطان تطوياته فلعلها تكون هكذا:

\* طوبى للمشغولين جداً . متعبون ومرتبكون دائماً حتى انه ليس لديهم وقت للذهاب إلى الكنيسة أكثر من ساعة اسبوعياً لانهم فعلاً مجتهدون لتحقيق اهدافي .

\* طوبى للمؤمنين الذين ينتظرون ان يطلب احد منهم ان يخدموا . وينتظرون الشكر بعد اداء الخدمة . لاني استطيع ان استخدمهم جيداً .

\* طوبى للحساسيين جداً الذين يتركون الكنيسة لاي سبب اغضبهم . لانهم مرسلون من عندي .

\* طوبى للمتدينين جداً لكنهم يسبقون للآخرين لانهم اتباعي إلى الابد .

\* طوبى لمن ليس لديهم وقت للصلاه . لانهم فريسه سهله لابتلعهم .

\* طوبى لهؤلاء الذين ينتقدون خدام الكنيسة باستمرار . لانهم سيكونون معي في الجحيم الابدي .

\* طوبى للمتذمرين دائماً . لاني كلي اذان صاغية لشكواهم .

\* طوبى لك إذا قرأت كل هذا وظننت اني اتكلم عن الآخرين وليس عنك انت . . لاني بهذا اكون قد امتلكتك .

